

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص وسائل الإعلام والمجتمع

مذكرة تخرج

لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
موسومة بـ

التغطية الإخبارية ودورها
في تكريس مفهوم الإعلام الجوّاري
إذاعة الشلف. أمودجا.

الأستاذ المشرف:
بوعمامة العربي

من إعداد:
نيل بوعيشة
بن قبلية هشام

السنة الدراسية: 2014/2013

كلمة شكر

لبسم الله نحمده ونستعينه ونشكره أولا وأخرا

فله الحمد والمنة على هدايته وتوفيقه،

والشكر الجزيل لكل معلم وأستاذ كان له من قريب أو بعيد فضل

ولو ضئيل في محاولة تعليمنا ولو حرفا أعاننا على

أن نخطوا ولو خطوة صغيرة في هذه المسيرة الدراسية.

كما لا ننسى الإعراف بجميل الأستاذ المشرف

الذي ما نفاك يحمل على عاتقه ثقل المهمة في التأطير

والتشجيع والتصحيح مازاغ عن الصواب.

ثم الشكر للزملاء الذين كانت لهم المساندة والأنس

ما أعان في إنجاز هذا العمل المتواضع

ثم الشكر والتشجيع لكل حامل لمشعل العلم

وبالخصوص طلبة علوم الإعلام والاتصال



إهداء

قال تعالى: (وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا)

صدق الله العظيم

أشكر الله تعالى وأحمده، فالحمد لله الذي هدانا لهذا

وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

أهدي عملي المتواضع هذا إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد

إلى الوالدين العزيزين حفظهما الله ورعاهما

إلى إخوتي الأعزاء: لطفي، أسامة، يونس

إلى أختي العزيزة: ريحانة إلى الغالية كنزة

إلى كل من شجعتني طوال مسيرتي الدراسية

من معلم وأستاذ أوزميرل في مقاعد الدراسة

إلى الأصحاب الأعزاء: تواتي، أمين، محمد

إلى صديق العمر: أمين

تحية خاصة لهم جميعا

بمنيل

إهداء

بعد أن نحمد الله ونشكره على حسن توفيقه

في اتمام عملنا المتواضع

أهدي هذا العمل:

إلى من ضحت براحتها وسعادتها، إلى من تحدثت كي أستريح

أمي الحنونّة والعزيرة

إلى والدي الكريم أطال الله في عمره

إلى إخوتي: هواري، خالد، وعبد الجليل

والى أخي المرحوم عبد القادر قادة

الذي ساعدني كثيرا في الدراسة رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

إلى أختي الصغيرة: زينب

إلى السيدة مريم وابنتها صفاء، وإلى حياة

إلى كل عائلة بن قبلية وعائلة خباش،

إلى عمي الجيلالي وزوجته مليكة

إلى كل الأساتذة والطلبة وخاصة طلبة علوم الإعلام والاتصال

والى زميلي نبيل وهشام

هشام

خطة الدراسة

شكر

إهداء

مقدمة أ

الجانب المنهجي

04	الإشكالية
05	فرضيات الدراسة
05	أسباب اختيار الموضوع
06	أهداف الدراسة
06	أهمية الدراسة
07	تحديد المفاهيم

الجانب النظري

الفصل الأول: الخبر الإذاعي

11	المبحث الأول: الخبر الإذاعي
11	المطلب الأول: تعريف الخبر الإذاعي
12	المطلب الثاني: أنواع الخبر الإذاعي
16	المطلب الثالث: مصادر الخبر الإذاعي
22	المبحث الثاني: العمل الإخباري
22	المطلب الأول: العناصر الأساسية في إعداد الخبر الإذاعي
25	المطلب الثاني: غرفة الأخبار

الفصل الثاني: التغطية الإخبارية

29	المبحث الأول: إعداد وتحضير الأخبار الإذاعية
29	المطلب الأول: تعريف التغطية الإخبارية
30	المطلب الثاني: أنواع التغطية الإخبارية

32	المطلب الثالث: مراحل التغطية الإخبارية
35	المبحث الثاني: العرض الإخباري
35	المطلب الأول: معايير تصنيف الأخبار الإذاعية
40	المطلب الثاني: أساسيات تحرير الأخبار الإذاعية
44	المطلب الثالث: النشرات الإخبارية الإذاعية
48	المطلب الرابع: أقسام الأخبار في المحطات الإذاعية

الجانب التطبيقية

الفصل الثالث: فنون العمل الإخباري في إذاعة الشلف

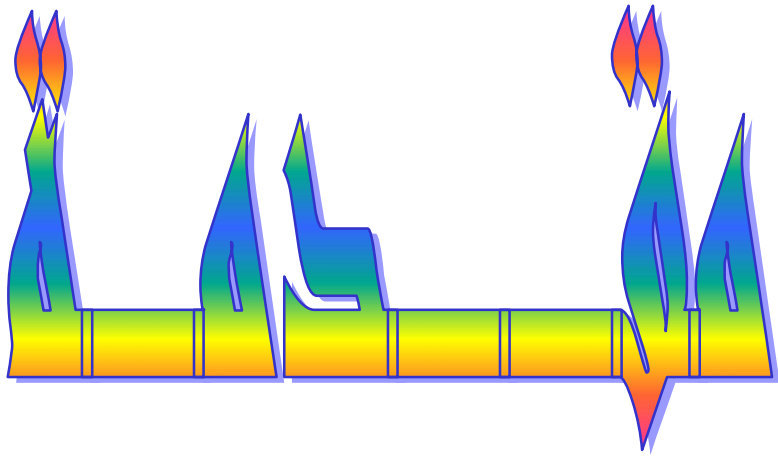
56	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية
56	المطلب الأول: منهج الدراسة
57	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
59	المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة
60	المطلب الرابع: مجالات الدراسة
61	المبحث الثاني: إذاعة الشلف الجماهيرية
61	المطلب الأول: بطاقة فنية عن إذاعة الشلف
62	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لإذاعة الشلف
69	المطلب الثالث: مهام إذاعة الشلف
70	المبحث الثالث: العمل الإخباري في إذاعة الشلف
70	المطلب الأول: التغطية الإخبارية في إذاعة الشلف
81	المطلب الثاني: العرض الإخباري في إذاعة الشلف
92	الخاتمة

الملاحق

المصادر والمراجع

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
53	إدارة الأخبار في محطات الراديو	01
68	الهيكل التنظيمي لإذاعة الشاف	02



لقد أخذ الإنسان وقتاً طويلاً حتى وصل إلى ما نسميه حالة المدنية أو الحضارة

لقد عاش في البداية في صورة وحشية شرسة، ولم يكن لديه لغة للتفاهم، ثم جاءت مرحلة تالية كوّن فيها شكلاً أسرياً، وتعلم كيف يشعل ناراً، ثم تعلم كيف يصنع الآلات، ويقوم بأعمال الصيد من أجل الغذاء، كما أنه ابتكر صناعة الفخار وبواسطة الأواني الفخارية استطاع أن يطهي طعامه، وبدأ يعيش في قبائل أو جماعات، وأصبح قادراً على أن ينتقل من مكان إلى مكان.

وتلت هذه المرحلة مرحلة أخرى أطلق عليها المرحلة الهمجية وفيها تعلم الكثير من أمور الحياة وفي النهاية ابتكر واهتدى طريقة للكتابة بالصور وعند هذا الحد يكون قد وضع نهاية لعصر الهمجية وبدأ عصر الحضارة.

وكان اختراع الكتابة هو بداية الحضارة لأنها مكنت الإنسان من تسجيل الأحداث الماضية، وهذه الطريقة تجعل الناس يتعلمون من خبرة الآخرين، وقد كان هذا الابتكار من خمسة أو سبعة آلاف سنة، ثم أخذ الإنسان يطور نفسه في مجالات عديدة حتى وصل بالصناعة إلى المرحلة التي مكنته من أن يبني القرى والمدن.

ومع وصول التكنولوجيا في العصر الحديث وبات العالم يعرف بما أصطلح أو كما قال ماكلوهان بالقرية الصغيرة وذلك بظهور وسائل الإعلام وتطورها وتبنيها لمكانة جعلتها المسيطرة الأولى على ثورة المعلومات لم يعد العالم كما كان في القديم وإنما انحصر أشد الإنحصار وبات الإعلام المعاصر أداة فاعلة ووسيلة من وسائل نقل الأخبار المحلية والدولية

إلى الجمهور والذي بدوره لم يعد مستقبلا للمعلومة أو الخبر فقط وإنما متفاعلا معها يتأثر ويؤثر.

ومن بين هذه الوسائل هناك الوسائل المكتوبة كالصحف والمجلات والوسائل المرئية كالتلفزيون والسينما والوسائل المسموعة كالإذاعة ولكل وسيلة خصائصها ومدى تأثيرها حسب الجمهور المتلقي لها وطريقة نقلها للأخبار.

إن من بين هذه الوسائل هناك "الإذاعة" التي تعتبر من أهم الوسائل التي تنقل الأخبار والمعلومات إلى الجمهور بشتى أنواعه وإختلافه سواء المثقف وغير المثقف وتخطب كافة الطبقات، وتتولى تشكيل موقف الجمهور المتلقي من القضايا المطروحة على الساحة المحلية والدولية.

الإذاعة وسيلة أساسية من وسائل الإعلام الجماهيرية، جاءت كثمرة لعدة محاولات واكتشافات تكنولوجية، وهي أول وسيلة إتصالية ظهرت في العالم في العشرينات، وبالرغم من تفوق التلفاز عليها كوسيلة تسلية، إلا أنّها ما تزال تمارس سلطتها ونفوذها على تخطي الحواجز، هذا بحكم سرعة توصيلها للحدث إلى أبعد نقطة ممكنة في الكون.

أصبح الراديو الصديق الحميم للجمهور، فهو رفيقهم في ترحالهم ومختلف حالاتهم، وذلك نظرا لما يكتسبه من صفة الحديث العادي والبسيط، مما جعله يجلب جميع الفئات.

لقد ظهرت الإذاعة المحلية لتعيد للراديو مجده القديم في ظل التقدم الإعلامي وكانت الجزائر ضمن البلدان التي أنشأت محطات إذاعية محلية بعدة ولايات وهذا بعد صدور

دستور 1989 الذي أقر التعددية السياسية والإعلامية وجسده المادة الثانية من قانون الإعلام لسنة 1990 التي تنص على حق المواطن في الإعلام، بهدف الإقتراب من المواطن وفك العزلة عن المناطق النائية.

تعتبر إذاعة الشلف من الإذاعات التي قامت وسط كثافة سكانية مرتفعة وكان لا بد من أن تدرك حقيقة الدور الذي يقع على كاهلها في تزويد المستمع بجميع الأخبار والمعلومات التي تجرى على الساحة المحلية والدولية.

يحتوي هذا البحث على جانبين: الجانب النظري والذي بدوره قُسم إلى فصلين تناول الأول الخبر الإذاعي أما الفصل الثاني فتناول التغطية الإخبارية، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد احتوى على الفصل الثالث وفيه منهجية البحث وفنون العمل الإخباري في إذاعة الشلف.

الإشكالية:

يعتبر القرن العشرين قرن الإعلام لظهور أغلب وسائل الإعلام فيه، إذاعة، تلفزيون وأنترنت والظهور المتعاقب والتطور التكنولوجي للوسائل الإعلامية لم يبلغ الوسائل السابقة في الظهور فالتلفزيون لم يبلغ الإذاعة والأنترنت لم تلغ التلفزيون.

لقد مكنت الإذاعة المجتمعات الإنسانية من إرسال الصوت الإنساني والموسيقى والإشارات بأنواعها المختلفة إلى أرجاء متعددة من العالم وبفضلها أصبح بإمكان المسافرين على متن السفن والطائرات الإتصال وتبادل المعلومات ويُقبل الكثيرون على الإذاعة ببرامجها المختلفة بغرض الإستماع إلى الأخبار والترفيه والتسلية، وخاصة برامج الأخبار التي تحتل الجانب الأكبر من إهتمام المستمعين والتي تصل إليهم حيث كانوا وأينما وجدوا.

لقد أصبحت هذه الأخبار جزء أساسيا في حياة الكثير من أفراد الجمهور، حتى تحول كثير منهم من مجرد مستمعين إلى مشاركين يعيشون أحداث البرامج المذاعة.

ومن هنا يمكننا طرح التساؤل العام الآتي: كيف تتم تغطية الأخبار في الإذاعة؟

للإجابة على هذه الإشكالية لابد من الإجابة على جملة من التساؤلات الفرعية:

1. ماهي التغطية؟

2. ماهي أنواع الأخبار الإذاعية؟

3. كيف تحرر الأخبار الإذاعية؟

4. ماهي مصادر الأخبار الإذاعية؟

5. ما معايير تصنيف الأخبار وما أساسيات تحرير الأخبار وكيف يتم العرض في نشرات

الإذاعة؟

الفرضية العامة:

تتم تغطية الأخبار في الإذاعة عن طريق هيئة متخصصة في جمع الأخبار وتحريرها.

الفرضيات الجزئية:

1. الخبر الإذاعي هو مجموعة من المعلومات والأحداث التي يستقبلها المستمع.

2. أنواع الأخبار الإذاعية الداخلية والخارجية.

3. تحرر الأخبار في الإذاعة عن طريق جمعها من مصادرها المختلفة ثم كتابتها بما

يناسب الإذاعة.

4. أهم مصادر الأخبار في الإذاعة المرسلين، وكالة الأنباء، الصحف والتلفاز والمحطات

الإذاعية.

5. العرض الإخباري في الإذاعة له ميزة عن باقي العروض الإخبارية في الوسائل

الأخرى.

أسباب اختيار الموضوع:

إنّ اختياري للموضوع كان للأسباب التالية:

(1). فضول الإطلاع ومعرفة ماهية العمل الإذاعي ميدانياً.

(2). قرب إذاعة الشلف من مقر السكن وسهولة الوصول إليها.

- (3). نقص المواضيع المتناولة للتغطية الإخبارية في الإذاعات المحلية وخاصة إذاعة الشلف.
- (4). تقديم للمكتبة في مستغانم بحث حول محطة إخبارية من خارج الولاية.
- (5). معرفة السيرورة العملية للإذاعة وكيفية محاكاة جميع الفئات ورغباتهم.
- (6). وجود دراسات سابقة عن إذاعة الشلف.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. جمع البيانات والحقائق من أجل معرفة الإذاعة ومدى مساهمتها في تحسين نوعية الخدمات الإعلامية المقدمة للجمهور المحلي.
2. معرفة كيف تتم التغطية الإخبارية في الإذاعة.
3. التعرف على أنواع الأخبار المقدمة في الإذاعة والبحث عن مصادرها.
4. معرفة إن كان العرض الإخباري في الإذاعة له ميزة عن باقي العروض الإخبارية في الوسائل الإعلامية الأخرى.

أهمية الدراسة:

تعد الجزائر من البلدان التي قامت بإنشاء محطات إذاعية وطنية، لتفسيح المجال فيما بعد لإقامة محطات إذاعية محلية و جهوية كما هو الشأن لإذاعة الشلف التي كان لها ذلك في بداية 2004، حتى تخدم أهداف تنمية والتقرب إلى المواطن المحلي وتلبية رغباته.

لدى إذاعة الشلف اليوم جمهور من المستمعين، فقد استطاعت جلب انتباه المستمعين إليها من خلال البرامج والأخبار التي تقدمها بشكل جذاب وفوري وأني بالنسبة للأخبار.

تحديد المفاهيم:

① **الخبر:** "هو كل حقيقة حالية أو غير معروفة يهتم بها أكبر عدد من الناس" "هو تقرير يصف في دقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من الناس وهي تثير اهتمامهم"¹.

التعريف الإجرائي: هو كل حادثة أو واقعة تهم أكبر قدر من الجمهور، وهي غير معروفة لديهم.

② **التغطية الإخبارية:** "هي عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشاركين فيه، وكيف وقع، ومتى وغيرها من المعلومات التي تجعل الخبر أو الحدث صالح للنشر"².

التعريف الإجرائي: هي تلك الطريقة المتبعة من قبل الصحفي من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بالحدث.

¹ - هيثم الهادي الهيثي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008، ص:21.

² - أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط1، بيروت: دار النهضة العربية، 2005، ص:72.

③ تعريف الإذاعة: "هي تلك الوسيلة التي توصف بأنها جماهيرية، فهي أداة تربطنا بالعالم في جميع المجالات، ويعتبر الراديو إحدى تكنولوجيات الإعلام التي سهلت عملية إنتقال المعلومات والأفكار إلى الجماهير المستمعة أو ما يعرف بالإعلام الجماهيري"¹.

"الإذاعة أو البث بالإنجليزية Broadcasting هي توزيع محتوى مرئي على حشد متناثر من الناس عبر أي وسيط للاتصال بالجماهير ولكن في العادة يتم ذلك عن طريق وسيط يقوم على استخدام الموجات الكهرومغناطيسية (موجات الراديو) وقد يشمل الطرف المتلقي للمحتوى المذاع عامة الجماهير أو قطاع عريض نسبياً منهم وقد تم استخدام الإذاعة في الأغراض التجارية مثل محطات الإذاعة أو التلفاز واسعة الانتشار التي تعرض الإعلانات"².

التعريف الإجرائي:

هي إحدى وسائل الإعلام الجماهيرية، تعمل على إطلاع المستمع بكل ما يجري حوله من أحداث، وجمهورها يشكل جميع الفئات خاصة الأميين.

أعتبرت مسألة تسمية الإذاعة من الأولويات الهامة لما لها من أهمية استقطاب الجمهور وإظهار الحدود الجغرافية للمنطقة تم اقتراح عدة تسميات منها الأصنام، الوسط، الونشريس، الشلف، واختيرت التسمية الأخيرة نسبة إلى المنطقة ونهر الشلف.

¹ - عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، ط2، دار الكتاب المصري اللبناني، 1989، ص:409.

² - غنية بلحاج بن زيان، دور وسائل الإعلام في التنمية السياسية - إذاعة الشلف نموذجاً - مذكرة ليسانس، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2011، ص: 25.

تحتل الإذاعة موقعا استراتيجيا ممتازا حيث تقع في المدخل الشرقي لعاصمة الولاية بالحي المعروف سابقا ACA بالقرب من الطريق الوطني رقم 04 كما يوجد بقربها المركز الجهوي للدرك الوطني لتعزيز أمنها اكثر، تلتقط إذاعة الشلف عبر الأثير على التردد FM87,7 كما تلتقط عبر الأنترنت على الموقع: ¹www.radiochlef.ne

¹ - غنية بلحاج بن زيان، دور وسائل الإعلام في التنمية السياسية - إذاعة الشلف نموذجا- ، مرجع سبق ذكره، ص: 25.

الخط الأول

الخبر الإذاعي

المبحث 1 : الخبر الإذاعي

المبحث 2 : العمل الإخباري

إن فضول الإنسان منذ القدم دفعه إلى البحث والمعرفة ومحاولة الإكتشاف، هذا ما فرضته عليه طبيعته البشرية فهو اجتماعي بطبعه أدى ذلك إلى ظهور الخبر وتناقله بين الأفراد والجماعات واستقباله في نفس الوقت، فكان هناك الخبر المسموع ثم جاء الخبر المخطوط وبعد ذلك الخبر المطبوع وبظهور الإذاعة أعادت للخبر المسموع مكانته وأصبحت من أكثر الوسائل تأثيراً على الجمهور.

المبحث الأول: الخبر الإذاعي

المطلب الأول: تعريف الخبر الإذاعي

إذا كانت هناك أخبار نسمعها من أشخاص أو من خلال أجهزة الإذاعة أو نقرأها في الصحف ليس معنى ذلك أن هناك تعريف خاص بالخبر الصحفي أو الإذاعي أو الخبر الذي ينقله شخص ما، فهو في النهاية خبر بغض النظر عن الوسيلة التي حملته إلينا.

لغة: الخبر هو: "ما ينقل ويحدث به قولاً أو كتابة وخبرت بالأمر أي علمته، وخبرت الأمر أخبره، إذا عرفته على حقيقته، والخبر جمعه أخبار، هو ما أتاك من نبأ عمن تستخبر، فالخبر لغة هو العلم بالأمر ومعرفته على حقيقته، والخبير بالأمر أي العالم به"¹.

اصطلاحاً: يعرفه حسين عبد القادر الخبر: "هو كل حقيقة حالية، أو غير معروفة يهتم بها أكبر عدد من الناس"².

¹ - محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، ط2010، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، ص:155.

² - اسماعيل ابراهيم، فن التحرير الصحفي، ط3، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص:11.

أما يوسف مرزوق يعرفه على أنه: "المعلومة التي يستقيها المستمع أو المشاهد عن حادث معين"¹

ويعرفه اللودنور تكليف بأنه: "الإثارة والخروج عن المؤلف.... فعندما يعرض الكلب رجلاً فليس بخبر ولكن عندما يعرض الرجل كلباً.... فهذا هو الخبر"².

وعليه نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن الخبر هو كل حدث أو واقعة لم يكن المشاهد أو المستمع أو القارئ على دراية بها والخبر يبقى دائماً مهما كانت نوع الوسيلة التي تعرضه أو تقدمه.

المطلب الثاني: أنواع الأخبار الإذاعية:

تعتبر الأخبار الإذاعية نشاطاً من الأنشطة الإنسانية بتعددتها وتنوعها حيث لكل نوع عناصره التي تميزه عن غيره ويقسم كرم شلبي³ الأخبار إلى أربعة أصناف:

(أ). **الأخبار البسيطة:** وهي أخبار موجزة تتكون من كلمات قليلة، وتشمل أخبار الشخصيات، الأنباء الموجزة والحوادث والحرائق، والأحوال الجوية.

(ب). **الأخبار المركبة:** وهي أخبار تتكون من مجموعة أخبار وأحداث تتواكب في نسق متتابع يبلور في النهاية قصة كاملة عن الحدث وهذا النوع من الأخبار يحتاج إلى جهد أكبر لأنه

يقوم على استخدام الشقيقات السبع مع التركيز على كيف ولماذا، وتتخصص في أخبار المال والأعمال والدوائر الحكومية والسياسية والإستعراضات، المقابلات وأخبار الحروب.

¹ - يوسف مرزوق، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط1، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2008، ص:230.

² - أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص:56.

³ - كرم شلبي، الخبر الإذاعي، بيروت: دار ومكتبة هلال للطباعة والنشر، 2008، ص: 20، 21.

(ج). الأخبار الخارجية: فهي أخبار وقعت خارج حدود الوطن ويطلق عليها أخبار دولية أو عالمية مثل معلومات سياسية أو اقتصادية حول تقلبات أسعار البترول أو أخبار سوق المال والعملية.

(د). الأخبار الداخلية: وهي الأحداث والأنشطة التي تجري داخل حدود الوطن مثل: خبر افتتاح مستشفى أو مدرسة أو مصنع.

كما صنف نهي عاطف العبد¹ الأخبار إلى أربعة أنواع وهي:

(1). الأخبار الجادة: وهي قصص إخبارية أساسية التي لا بد أن يعرفها المشاهد بشكل أولي ومنها أنشطة الحكومة والأحداث العلمية التي لها تأثير على الشخص العادي، فمعظم النشرات الإخبارية في دول العالم تبدأ بإذاعة الأخبار الجادة، ثم تقدم الأخبار الخفيفة، وذلك لأن هناك نسبة كبيرة من المشاهدين تقتصر مشاهدتهم على مقدمة نشرة الأخبار، وبهذا الترتيب يتأكد من متابعة المشاهدين للقصص الإخبارية ذات الأهمية أكثر من غيرها.

(2). الأخبار الخفيفة: وهي قصص إخبارية ذات طابع درامي اجتماعي، مما يؤثر على الجانب العاطفي للجمهور، ومنها أخبار الطرائف والغرائب وأخبار الاحتفالات الفنية.

ويعد عنصر التوقيت أمر غير ملح، ويمكن أن تزداد في أي وقت، وغالبا ما يعتمد على الأخبار الخفيفة كخبر اختتامى للنشرة، ويمكن أن توضع هذه النوعية من الأخبار في أي مكان في النشرة، ولكن لأن أهميتها أقل فإن مكانها الطبيعي هو نهاية النشرة.

¹ - نهي عاطف العبد، صناعة الأخبار في التلفزيون في عصر البث الفضائي، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 2008، ص:93.

(3). الأخبار العاجلة: وهي تنقل وتغطي أحداث مهمة بسرعة ودقة لتحقيق السبق الإخباري وهذه الأحداث حدثت منذ فترة بسيطة،

(4). الأخبار التي تدور حول حدث معين: ويقسم البعض أنواع هذه القصص الإخبارية إلى أخبار تمد المشاهد بالجزء العاجل مثل: أخبار الجريمة والرشوة والحوادث والأخبار الرياضية والإنسانية، والقصص الإخبارية تمد المشاهد بالجزء الآجل مثل: أخبار الشؤون العامة والأخبار الاقتصادية والعلمية.

ويقدم خير الدين عويس¹ ترتيب آخر لأنواع الأخبار فيسقمها إلى:

(1). الأخبار الموضوعية: هي تلك الأخبار التي تتميز بالصدق والحياد والأمانة، كما جاءت على لسان أصحابها، دون حذف أو إضافة، ويجب أن تمثل الواقع كما هو دون كذب أو افتراء.

(2). الأخبار المحلية: وهي التي تمثل إهتمام مباشر للقارئ لأنها تحدث داخل موطنه أو مجتمعه وهي خاصة بإقليم معين وتهتم بأخبار وقضايا الناس وتخدمهم من خلال معالجة مشاكلهم وإيجاد حلول مثل: البرامج الإذاعية الإجتماعية التي لها مهمة مساعدة المحتاجين أو المرضى.

(3). أما الأخبار العالمية: هي أخبار تكون قد وقعت في أي مكان في العالم ويهم جمهورنا معرفتها.

¹ - خير الدين عويس وآخرون، الإعلام الرياضي، دط، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1998، ص:165.

4). الأخبار الملونة: هي تلك الأخبار التي تتعرض للتشويه أو الكذب أو الإفتراء أو الحذف

أو الإضافة من جانب هيئة التحرير أو المحرر أو حارس البوابة.

كما صنف عبد الجواد سعيد ربيع¹ الأخبار إلى عدة أنواع فمنها:

1). الأخبار الخاصة: تختص ببلد معين أو منطقة جغرافية معينة وتكون عبارة عن تكملة أو

قصة إخبارية، ويتم تحريرها إما بإحدى لغات العمل في المركز الرئيسي أو بلغة الدول التي

تستقبل هذه البرقيات وتختار وكالات الأنباء أرقاماً أو رموز لكل خبر يعرف به حتى لا

يضل المحرر الصحفي الطريق إلى متابعة نهاية الخبر.

2). الخبر الخاطف: وهو خبر قصير يصاغ في كلمات قليلة ويحرر بأسلوب تلغرافي ويتعلق

بحدث على درجة كبيرة من الأهمية وينسب إلى مصدره مثال: خبر مقتل الزعيم معمر

القذافي.

وتقسم نسمة أحمد بطريق الأخبار إلى قسمين²:

1). الأخبار القصيرة: تعرف بأنها كالقصة القصيرة لتغطية الأخبار وهي من الأنواع الأكثر

انتشاراً في الإذاعة والتلفزيون، نظراً لأهميتها في البرامج الإخبارية فالمادة الإخبارية للخبر

القصير تعكس واقعة محلية أو عالمية أو حدث عام، ويعد هذا النوع من أبسط وأسهل

الأنواع الإخبارية فهو يؤدي الوظيفة الإخبارية للإذاعة ويكمل ما يذاع في الأخبار.

¹- عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، دط، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005، ص: 11.

²- نسمة أحمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط1، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009

، ص: 68، 69.

(2). الأخبار المطولة: وهي أخبار تتضمن معلومات عديدة تدور حول موضوع واحد وفقا

لنوع هذا البرنامج وشكله وأهدافه المحددة، وهناك أهداف تربوية ثقافية، سياسية، ترفيهية.

كما يقدم اسماعيل ابراهيم¹ أنواعا أخرى للخبر الإذاعي وهي كالتالي:

(1). الخبر الجاهز: ويقصد به أن المندوب الصحفي لا يبذل جهدا في الحصول عليه إنما

يأتي إليه جاهزا من خلال إدارة العلاقات العامة بالوزارات والهيئات.

أما الخبر السلبي: هو خبر مأخوذ من مصادر حية كالنشرات والكتب والمطبوعات الصادرة

عن جهات مختلفة ولا يبذل المحرر جهدا في الحصول عليه وهو خبر جاهز ومتوقع وهذا

الخبر لا يضيف جديدا للمستمع ومن هنا يكون غير صالح للبت.

والخبر الإيجابي: يكون مأخوذ من مصادر حية كالتصريحات الهامة لكبار المسؤولين، وهو

صالح للبت لأنه يضيف جديدا للمستمع وهو خبر مصنوع وغير متوقع يبذل المحرر جهداً

في الحصول عليه.

المطلب الثالث: مصادر الأخبار الإذاعية:

اختلفت تعاريف مصادر الأخبار فهي أداة تحصل من خلالها وسائل الإعلام على الخبر

والمصدر قد يكون شخصا أو هيئة أو وسيلة إعلامية ولا يوجد خبر دون مصدر، ويرى عبد

الرزاق محمد الدليمي أن مصادر الخبر تتمثل في²:

• مصادر رسمية: ناطق رسمي، رئيس حكومة، رئيس حزب الخ؛

¹ - اسماعيل ابراهيم، فن التحرير الصحفي، مرجع سبق ذكره، ص: 25 إلى 30.

² - عبد الرزاق محمد الدليمي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، ط1، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع، 2010 ، ص: 64، 65.

• مصادر غير رسمية: مصدر مقرب، مصدر شبه رسمي.

وهناك تقسيم آخر للمصادر وهي:

• مصادر أساسية: ناطق رسمي، رئيس حكومة الخ؛

• مصادر ثانوية: مصدر مقرب

وهناك تقسيم آخر:

• مصادر خاصة: تتفرد بها المؤسسة الإعلامية.

• مصادر عامة: تشترك وسائل الإعلام فيها، مثل: تغطية ندوة صحفية، وفي جميع

الحالات فإن هناك تقسيماً مهماً وهو المصادر الداخلية والمصادر الخارجية.

(1). المصادر الداخلية: وتسمى بالمصادر الذاتية لأنها تعكس مجهود طاقم المؤسسة

الإعلامية وتبرز علاقتها الواسعة، ويقدر ما يزداد عدد الأخبار التي تتفرد بها المؤسسة

الإعلامية بقدر ما تزداد الثقة فيها، ويمثل المراسلون، المندوبون، الهواة، المتطوعون، وطاقم

المؤسسة أو المحطة مصادر ذاتية.

(2). المصادر الخارجية: وهي تلك المصادر التي نلجأ إليها للتزود بالمعلومات أو الوقائع أو

الآراء (الأخبار)، وتتمثل في الوكالات الدولية، ووسائل الإعلام الجماهيرية (صحافة، إذاعة،

تلفزة)، كذلك الاعتماد على الصحف عبر الأنترنت¹.

¹- عبد الرزاق محمد الدليمي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، مرجع سبق ذكره، ص: 65.

وحسب كرم شلبي تكمن مصادر الخبر الإذاعي فيما يلي¹:

(1). وكالات الأنباء:

تعتبر من أهم المصادر التي تعتمد عليها الإذاعة في الحصول على الأخبار نظراً لأنها تتوفر بإمكانيات خاصة للإنتاج بأي حال من الأحوال للصحف أو الإذاعات، فلديها عادة من المندوبين والمراسلين والمكاتب الخاصة وأجهزة الاتصال السريعة ما يمكنها من تغطية الأحداث على مستوى العالم كله وفي وقت أقصر.

② المندوب والمراسلون:

المراسل والمندوب هو الصحفي الذي يعمل على جلب الأخبار لمحطة إذاعية معينة دون سواها، والفرق بين المندوب والمراسل هو مكان عمل كل منهما فقط، فالمندوب هو الصحفي الذي يعمل في نفس المدينة التي بها محطة الراديو، أما المراسل فهو الذي يعمل في مدينة أخرى غير التي بها المحطة، سواء كانت هذه المدينة داخل الدولة أو خارجها وعلى هذا الأساس تتعدد أنواع المراسلين على النحو التالي:

① المراسل المحلي: هو المراسل الذي يعمل داخل المدينة، ولكنه في المدينة غير التي بها المحطة.

② المراسل الخارجي: هو المراسل الذي يتخذ مقر عمله في إحدى العواصم العالمية خارج أرض الوطن التي بها المحطة.

¹ - كرم شلبي، الخبر الإذاعي، مرجع سبق ذكره، ص من 37 إلى 57.

المراسل الإقليمي: هو المراسل الذي يختص بتغطية الأخبار في منطقة أو إقليم معين، كالمنطقة العربية مثلاً.

المراسل المؤقت: هو الصحفي الذي توفده محطته إلى مكان معين في العالم لتغطية حدث هام ويعود بعد إنتهاء المهمة.

(3). شبكات التلفزيون:

بعد اكتشاف أهمية التلفاز كوسيلة إتصال لها تأثير كبير على الجماهير قامت بعض الدول بإنشاء إتحادات لإيجاد شبكات تلفزيونية.

فتقيم محطات خاصة تربط بينهما موجات شديدة القصر تمكنها من نقل أي خبر أو برنامج في المنطقة التي تحدها هذه الشبكة من المحطات المتصلة، ولأي من هذه المحطات المشتركة في الشبكة أن تستقبل أي برنامج من المحطات الأخرى لتقوم بتسجيله وعرضه على جمهورها، وأن تجري عليه الحذف (المونتاج) الذي تراه من وجهة نظرها أو إذاعته كما هو.

(4). إلتقاط الخبر من المحطات الأخرى:

ويتم ذلك عن طريق الإستماع أو الإنصات ومتابعة ما تقدمه محطات الإذاعة في أهم العواصم العالمية من نشرات وموجزات وتعليقات وبرامج أخرى¹.

¹- كرم شلبي، الخبر الإذاعي، مرجع سبق ذكره، ص: 57.

(5). إلى جانب هذه المصادر تأتي بعض المصادر الثانوية:

الشخص العادي الذي يعتبر من المصادر الهامة للأخبار في بعض الأحيان ومن هؤلاء الأشخاص شهود العيان بالإضافة إلى الجمعيات والمعاهد العلمية والرسائل والبحوث التي تصدرها هذه الهيئات وقد أضاف على هذا عبد الجواد سعيد ربيع¹:

• **النشرات والوثائق:** كذلك تعتبر النشرات والوثائق أيضا مصدرا هاما من مصادر الأخبار وخاصة عندما تكشف عن وقائع جديدة أو وقائع قديمة مجهولة.

• **المؤتمر الصحفي:** يعتبر المؤتمر الصحفي مصدرا للأخبار التي تدلي بها إحدى الشخصيات الهامة في حضور أكثر من صحفي لشرح سياسة جديدة أو مناقشة قضية تهم الرأي العام.

أما من جهة محمود علم الدين يضيف: "الجرائد والمجلات المحلية والأجنبية: في كثير من الأحيان تصبح مصدرا مهما للأخبار تنقل عنها الإذاعة أو غيرها من وسائل الإعلام في بعض الأحيان تتابعها أو تصححها إن كانت غير دقيقة"².

ويضيف نعمان عثمان مصدرا آخر إلى المصادر السابقة وهي³:

❖ **شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):** هي من المصادر الحديثة التي انتشرت مؤخرا وأصبح من السهل استقبال رسائلها على أجهزة الكمبيوتر الشخصية، التي لا تخلو منها أي

¹ - عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، مرجع سبق ذكره، ص: 115.

² - محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرون، ط2، القاهرة: دار النشر المكتبة العصرية، 2009، ص: 140، 141

³ - نعمات عثمان، الخبر ومصادره، السويس: دار المعرفة الجامعية، 2008، ص: 61.

جهة إعلامية كما أصبحت أجهزة الإعلام تعنى بتدريب العاملين على البحث عن الأخبار والصور والمعلومات التي تزخر بها الشبكة والتي تأتيها من شتى أنحاء العالم في وقت قياسي.

أما عبد الرزاق محمد الدليمي¹ يرى أنه يمكن أن نحصل على المعلومة بشكل فوري فالصحفي الجديد يستطيع أن يصل إلى أي معلومة، وفي أي وقت ممكن من مصادرها وهذه المصادر يختصرها فيما يلي:

من الإعلانات، الميناء أو المطار، خدمات، الإسعاف، الأجنحة السنوية من خلالها يتم التعرف على الأعياد والعطل الرسمية، القوات المسلحة، الحملات الدعائية أو الإنتخابية، المجلس البرلماني، الشارع، ورأي الجمهور، المسارح، المنظمات الرياضية، الأخبار المسربة، الأشخاص المقيمين داخل البلد.

¹ - عبد الرزاق محمد الدليمي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، مرجع سبق ذكره، ص: 64، 65.

المبحث الثاني: العمل الإخباري

المطلب الأول: العناصر الأساسية في إعداد الخبر الإذاعي:

حتى تعد النشرة الإخبارية بشكل جيد يجب على المذيع الإخباري والكاتب الإذاعي التمسك بالقيم الإذاعية واتباع المبادئ التي ينص عليها العمل الإذاعي حتى يتمكن من كسب رضى الجمهور وثقته ومن جهة أخرى تقديم عمل جيد في المستوى، ولهذا يجب أن تتوفر في كل من المذيع والمحرر شروط كما يلي:

(1). المذيع الإخباري¹:

يجب على المذيع أن يكون ملماً بفن الإلقاء، ويعرف فن الإلقاء بـ: "فن نطق الكلام على صورة توضح ألفاظه ومعانيه من خلال دراسة مخارج الحروف بغية النطق الواضح والسليم والمفهوم أثناء الخروج من الفم، ودراسة الصوت ومعرفة طبقاته بطريقة تتيح للمتلقى أن يلفظه بما يتوافق مع سياق هذه المعاني.

إن فن الإلقاء يعتمد على الشخصية الفردية في الحديث وديناميكية الأداء اللفظي أمام الجمهور، ولا بد من خطوات تعزز أداء المذيع للمادة بطريقة متميزة منها المشاركة في الإعداد والانتقال بين الأفكار الموضوعية بشكل منطقي مبسط وتسلسل درامي وسرعة تتناسب مع المضمون، ولا تُخل بالمعنى، بالإضافة إلى ذلك النطق السليم عبر الإلمام بقواعد اللغة العربية وآدابها وعلم البلاغة والتدريب المستمر، بالإضافة إلى هذه المعايير فنون

¹ - طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص: 129.

الأداء، تتمثل بطبقة وحجم الصوت للمذيع والإيقاع وعلامات الترقيم وإدراك الطابع السينمائي والمسرحي.

(2). الكاتب الإذاعي¹:

(أ). **الباحث عن الحقيقة:** يجب على الكاتب الإذاعي أن يكون واعياً لوظيفته الإعلامية وهو المثقف والمفكر الذي يبحث عن الحقيقة في كل مظاهرها الاجتماعية والسياسية والثقافية والإقتصادية أي وضعها في سياق المجتمع وظروفه.

(ب). **المسؤول عن تشكل الوعي الاجتماعي:** الكاتب الإذاعي هو ذلك المسؤول عن تشكيل الوعي الاجتماعي والثقافي والفكري للجمهور المستمع بتاريخ وفكر وثقافة المجتمع، فهو أول نقطة في نقل تراث الأمة الثقافي والفكري إلى الأجيال فهو المسؤول الأول عن إحاطة الأفراد وفئات الجماهير المختلفة بموضوعات ذات صلة بتاريخ الأمة الثقافي والاجتماعي والفكري.

(ج). **أهمية الأسلوب:** الكاتب الإذاعي الذي يستطيع أن يجسد الخبر من خلال أسلوب خاص به، أي أن هذا الأسلوب هو الذي يميز الكاتب الإذاعي، ويجعل من تعبيره ومزجه للكلمات المنطوقة وما يقابلها من أدوات تكنولوجية مذاق خاص به يميزه ويميز البرنامج الذي يعده.

(د). **أهمية أخذه في الاعتبار أن البرنامج هو إطار عام يجمع مفردات متعددة:** إن الكاتب الجيد هو الذي يضع في اعتباره أن البرنامج هو إطار عام يجمع عناصر عديدة لعل أهمها:

¹ - نسمة أحمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص : 37، 38.

المجتمع من حيث متطلبات التنمية الفكرية والاجتماعية.

الجمهور المستهدف الذي يخاطب خصائصه العامة.

الأحداث الجارية، الكاتب الجيد هو الذي يدرك مسؤوليته في اختيار القضايا الهامة.

ويجب أن يكون كاتب النص ملماً إماماً كبيراً بالمعلومات العديدة.

اختيار الكلمة من أهم مسؤوليات الكاتب الجيد.

مسؤوليات الكاتب الإذاعي:¹

يمكن إجمال عناصر المسؤولية التي تقع على عاتق الكاتب الإذاعي فيما يلي:

(أ). مسؤوليته أمام الجمهور: على الكاتب الإذاعي أن يكون مدركاً لمسؤوليته الهامة أمام

جمهور المستمعين هذه المسؤولية تحدد وفقاً لأهمية الإذاعة وما تقوم به من خدمات عامة

لتنمية الوعي القومي بالقضايا المتعددة، حيث لكل مجتمع أولويات يريد تحقيقها وهذه

الأولويات يجب على الكاتب أو المعد للبرنامج الإذاعي التعرف عليها.

(ب). مسؤوليته في اختيار الكلمة: فالكاتب الإذاعي يكون مسؤولاً عن اختيار الكلمة التي

يريد إيصالها للجماهير من خلال البرنامج الذي يقوم بالكتابة إليه، فالكلمة الصوتية هي من

أهم أدوات التأثير الإذاعي ولا زال لها تأثيرها الخاص خاصة في المناطق البعيدة عن المدن

الكبيرة وعلى الذي يقل نصيبهم من التعليم.

¹ - نسمة أحمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص: 37.

ج). مسؤوليته في الصياغة الإعلامية: ونؤكد على أن عملية الصياغة الإعلامية من خلال الإذاعة الصوتية هي عملية هامة ومن أهم مسؤوليات الكاتب الإذاعي، وعلى الكاتب أن يعي تماما مسؤوليته الإعلامية اتجاه جمهوره، حيث تساعده على الكشف عن الأحداث الاجتماعية والثقافية والفكرية بصفة عامة، أي تلك التي تعكس المواقف الاجتماعية والفكرية والثقافية المختلفة.

د). عملية تنمية الوعي الاجتماعي: الكاتب هو المحرك الأول لعملية التنمية والمحور الأساسي الذي يقع على عاتقه تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي ومكونات الشخصية القومية وتأكيد تاريخ الأوطان والمجتمعات والأحداث الجارية بالكلمة عبر الأثير الإذاعي.

المطلب الثاني: غرفة الأخبار:

كلما زادت إمكانيات غرفة الأخبار كلما زادت المرونة والسرعة والتنوع في المعلومات، وتضم غرفة الأخبار الإمكانيات التالية¹:

✓طاولة توزيع المهام.

✓منطقة عمل المندوب.

✓منطقة خدمات وكالات الأنباء.

✓قسم المراجع.

✓منطقة المونتاج.

✓منطقة الإنتاج.

¹ - طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، مرجع سبق ذكره، ص: 126، 127.

✓منطقة مراقبة المرور.

✓منطقة الرسوم.

❖ يتكون أوستوديو الأخبار من¹:

(أ). الأوستوديو نفسه، يحتوي على:

✓ميكروفون.

✓ساعة لمعرفة الوقت.

✓جهاز تحكم في الصوت الخارج على الهواء.

✓سماعة رأس للمذيع.

✓هاتف متصل بجهاز تسجيل.

(ب). غرفة المراقبة: يوجد بها:

✓ساعة لمعرفة الوقت.

✓ميكروفون للتخاطب مع المذيع.

✓جهازين لتشغيل الأسطوانات.

✓جهاز لتشغيل شرائط الكاسيت.

✓لوحة تحكم في مصادر الصوت المختلفة.

¹- طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، مرجع سبق ذكره، ص: 126، 127.

يمكن القول مما سبق ذكره أن الخبر الإذاعي هو بث الأخبار والمعلومات التي تخص الفرد والجماعة، والخبر الإذاعي ليس مخصص لفئة معينة مثل الصحيفة المخصصة لفئة القراء بل هو مخصص لجميع فئات المجتمع سواء الأُميين أو المتعلمين، ولكل خبر مصادره التي استقى منها الصحفي المعلومات سواء كانت هذه المصادر رسمية أو غير رسمية، أو داخلية أو خارجية، وعلى المذيع أن يكون ملما بفن الإلقاء والكتابة الإذاعي يجب أن يتسلح بفن التحرير المخصص للإذاعة لأن كل وسيلة لها تحرير خاص بها، أي ما يحزر لصحيفة ليس هو ما يحزر للإذاعة لأنّ المستمع يجب أن يسمع الجملة القصيرة والتي تتضمن معلومات كثيرة وأيضاً الكلمة البسيطة والمفهومة.

المادة

التغطية الإخبارية

المبحث 1 : إعداد وتحرير الأخبار الإذاعية

المبحث 2 : العرض الإخباري

أثناء وقوع الحوادث أو القضايا أو قبل حدوثها إذا كان الصحفي على دراية بها يتوجه إلى مكان الحدث من أجل تغطيته ورصد أكبر عدد من المعلومات والبيانات عن تفاصيل الحدث، والتغطية الإخبارية لها عدة أنواع كما لها مراحل تمر بها ليتم في الأخير بثها أو عرضها للمستمع أو المتلقي بما يلبي أو يشبع رغبته.

المبحث الأول: إعداد وتحرير الأخبار الإذاعية

المطلب الأول: تعريف التغطية الإخبارية:

ليس هناك تعريف موحد للتغطية الإخبارية، لكن جميعها تصب في مجرى واحد، فقد عرفت أميرة الحسيني بأنها "عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين، والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه، وكيف وقع ومتى وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث صالحا للبث، إذن التغطية هي التي تحول الحدث إلى خبر يستحق البث أو العرض"¹.

ويضيف على هذا محمود علم الدين بقوله: "على المحرر محاولة الإجابة على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن المستمع بشأن الحادث أو الواقعة، ثم يقيم هذه المعلومات ويحررها بما يناسب الوسيلة أو الإذاعة"².

وأثناء تغطية الصحفي لأي حدث عليه الإجابة على ست تساؤلات، لأن الإجابة عليها تشكل تغطية متكاملة وقد تكفي لإشباع حاجة المستمع وتتمثلي هذه الأسئلة فيما يلي:

¹ - أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص: 72.

² - محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرون، مرجع سبق ذكره، ص: 135.

لماذا حدث؟

لماذا حدث؟

لماذا وقع هذا الحدث؟

لماذا وقع هذا الحدث؟

لماذا وقع هذا الحدث؟

لماذا هم المشتركين في هذا الحدث؟

المطلب الثاني: أنواع التغطية الإخبارية:

تختلف التغطية الإخبارية أو تقسم حسب معيار التصنيف، من حيث اتجاه المضمون من

جهة ومن حيث توقيت حدوثها من جهة أخرى¹.

يصنف محمود علم الدين التغطية الإخبارية إلى ما يلي²:

من حيث اتجاه المضمون: يوجد ثلاث أنواع للتغطية الإخبارية:

(1) التغطية المحايدة: وفيها يقدم الصحفي الحقائق فقط، أي قصص إخبارية موضوعية خالية

من العنصر الذاتي، بحيث يتم عرض الحقائق الأساسية والمعلومات المتعلقة بالموضوع أو

الحدث بدون تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات النظر.

¹ <http://www.elaphblog.com/posts.ASPX?U=40218A=50706>, le 20 Février 2014 à 9 :00H

² - محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، مرجع سبق ذكره، ص: 136.

(2) **التغطية التفسيرية:** وفي هذا النوع من التغطية يقوم الصحفي بجمع المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية وذلك بهدف تفسير الخبر أو شرحه وخدمة المستمع.

وشرط أن تكون هذه التغطية تقدم كل التفاصيل، وتتضمن وصف الجو العام المحيط بالأحداث أو وصف المكان والأشخاص وتحليل الأسباب والدوافع والنتائج والآثار المترتبة عن الحدث.

(3) **التغطية المتحيزة أو الملونة:** وفيها يركز الصحفي على جانب معين من الخبر، وقد يحذف بعض الوقائع أو يببالغ في بعضها أو يشوه بعض الوقائع، وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي، وهدف هذه العملية تلوين أو تشويه الخبر.

من حيث توقيت حدوثها: لها ثلاثة أنواع:

(1) **التغطية التمهيدية:** ويقصد بها قيام الصحفي بتغطية تفاصيل حدث متوقع ورصد وقائعه قبل أن يحدث فعلا وتسمى بالقصة التمهيدية.

(2) **التغطية التقريرية أو التسجيلية:** وهي التغطية التي تتم بعد وقوع الحدث فعلا، وهي مكملة للأحداث المتوقعة حيث يظهر فيها مدى الإتفاق بين ما كان متوقعا حدوثه، وما حدث فعلا، وفي هذه الحالة لا بد من تذكير المستمع بالتطورات السابقة لربطه بالخبر القديم، مثل: سقوط طائرة أو إستقالة وزير، أي حدث معين¹.

¹ - أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص: 72.

(3) التغطية المتابعة: وهي التغطية التي تعالج نتائج أو تطورات جديدة في أحداث أو وقائع سابقة¹.

المطلب الثالث: مراحل التغطية الإخبارية:

تمر عملية التغطية الإخبارية حسب عبد الجواد سعيد بعدة خطوات على النحو التالي²:

لوضع خطة لتغطية الخبر من مختلف جوانبه.

لانتقال إلى مكان الحدث للوقوف على تفاصيله.

لمقابلة المصادر المختلفة مع التركيز على المصادر الأساسية للخبر.

لتسجيل الحدث مع الأخذ بالنقاط التالية:

■ وصف الحدث بذكر التفاصيل كما وقعت بالفعل.

■ وصف جو الحدث وذلك بذكر الملابسات والظروف المحيطة بالحدث.

■ التعريف بالأماكن التي وقع بها الحدث.

■ التعريف بالأشخاص المشتركين في الحدث.

وأفضل تغطية إخبارية هي التي تمر بالمراحل التالية³:

(1) الحصول على المادة الإخبارية (جمعها):

يجب على الصحفيين أن يعرفوا أين يذهبون ليحصلوا على الأخبار، حيث تكون

وجهتهم إلى المصدر لجمع التفاصيل والمعلومات، ولكل مؤسسة إعلامية أو محطة إذاعية

¹ - محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، مرجع سبق ذكره، ص: 136.

² - عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، مرجع سبق ذكره، ص: 137.

³ - <http://www.elaphblog.com/posts.ASPX?U=40218A=50706>, le 20 Février 2014 à 9 :00H

مصدران لجمع المادة الإعلامية أو الإخبارية، أولاً المصادر الذاتية، وهي تلك المصادر التي تعتمد فيها الإذاعة على هيئة تحريرها مثل: المراسل الخارجي والمندوب، وثانياً المصادر الخارجية التي تعتمد عليها المحطة من غير هيئة تحريرها مثل: وكالات الأنباء، والمؤتمرات والنشرات والوثائق، شهود العيان، أو المتأثرين بالحدث¹.

(2) تقويم المادة الإخبارية:

بعد الإنتهاء من المرحلة الأولى والتي يتم فيها جمع المادة الإخبارية تأتي المرحلة الموالية وهي مرحلة التقويم، وذلك لتقرير ما إذا كانت المعلومات التي تحصل عليها الصحفي تستحق البث أو العرض في محطته أم لا تبعاً للسياسة التحريرية، وإذا كانت تستحق البث فهل تعرض كما هي أم أنها تحتاج إلى استكمال، ويتم تقييم المادة الإخبارية من خلال معايير تشمل القيم الإخبارية، وتتمثل في الجودة والحالية، والتوقيت والضخامة ... الخ.

(3) تحرير المادة الإعلامية²:

ويقصد بتحرير الأخبار بوجه خاص صياغتها في شكل مناسب للمحطة الإذاعية، والغاية الوحيدة من التحرير هي تسيير عملية الإقناع عن طريق عرض المعلومات والحقائق والإحصائيات والأرقام، ويقوم على العملية التحريرية محررون متمرسون داخل المؤسسة الإذاعية، وهم مسؤولون عن اختيار وإعداد وعرض المادة الإخبارية ويجب على المحرر توفير اللغة المطلوبة للمستمع واستعمال الجمل القصيرة والألفاظ البسيطة والمألوفة.

¹ - محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، مرجع سبق ذكره، ص: 137.

² - <http://www.elaphblog.com/posts.ASPX?U=40218A=50706>, le 20 Février 2014 à 9 :00H

4)مراجعة المادة الإخبارية وعرضها¹:

بعد الإنتهاء من كتابة أو تحرير الأخبار يجب التأكد ومراجعتها قبل عرضها، وقد يعيد المحرر مراجعة صياغة الأخبار لأنها قد تلائم أسلوب الإذاعة أو تكون ألفاظها صعبة وغير مفهومة لأن جمهور الإذاعة يشمل جميع الفئات وخاصة غير المتعلمين، وبعد التأكد من صحة المواضيع المحررة يأتي دور ترتيب المواضيع حسب الأهمية ليحين بعد ذلك العرض خلال النشرات وقبل عرض النشرة يجب على المذيع قراءة المواضيع جيدا حتى لا يتلغثم أثناء العرض لأنه قد يشوش على المستمع.

¹ - محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، مرجع سبق ذكره، ص: 138.

المبحث الثاني: العمل الإخباري المطلب الأول: معايير تصنيف الأخبار الإذاعية:

هي مجموعة من القيم التي إذا توافرت في الخبر أعطته قيمة ترفعه من مرتبة الواقعية العادية إلى مرتبة الواقعية التي تستحق أن تزداد، ويقوم الفهم الدقيق لهذه القيم على أساس فهم مغزى الحادثة التي ستنقل إلى الجمهور وتفاعلها مع الوسيلة الإعلامية فكل وسيلة لها قيمة إخبارية بها والتي تتبع من طبيعتها.

تصنف أميرة حسيني القيم الإخبارية على أساس¹:

(1) الحداثة والدقة:

إن عنصر الجودة أساسي في الأخبار فيتمثل عنصر إستقطاب وإهتمام المتلقي، فتكون هذه الأخبار المقدمة وقعت بالفعل، وفي وقت قريب جداً، فلا تكون مجرد تكهنات أو تنبؤات بأحداث مستقبلية، أو مر على وقوعها فترة طويلة، حتى تحمل للمستمع جاذبية أكبر، ولا بد من إستبعاد أية أخبار قد يشك في صحتها، وإذا دعت الضرورة لتقديمها فلا بأس من ذلك بشرط أن ننسبها إلى مصدرها.

(2) الإعتبار الأخلاقي:

وهو أحد الإعتبارات العامة التي تتحكم في عملية إختيار الأخبار، فلا بد للصحفي أن يمد الناس بأخبار قدر ممكن من الأخبار، ولا يجب أن ينساق إنسياقا عشوائيا وراء كل ما يهم

¹ - أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص: 85، 86.

الناس، إذ يمكن أن يبتعد عن الصالح العام وأن ينشر الأخبار التافهة كأخبار الفضائح والأخبار التي تتناول الجرائد الصفراء.

(3) الموضوعية:

ينشر الخبر إذا كان فيه جانب من الموضوعية ويستحسن البعد عن الذاتية لكتابة الأخبار، فهي تعد من أهم القيم الإخبارية وأصعبها في التطبيق في الوقت نفسه، حيث أنه على الصحفي عند تصنيف الأخبار أو حذفها يجب أن يرتبها على حسب الأولويات.

أما يوسف مرزوق فقد وضع القيم الإخبارية في عدة نقاط منها¹:

(1). الصحة:

يعتبر هذا العنصر من أهم صفات الخبر، لأن كثيرا من الأخبار ما ترسل أو ترد صحيحة، ولكن يتم بعد ذلك تعديلها أو تغييرها، حسب سياسة المؤسسة الإعلامية، وهذا يؤدي إلى تلوين الخبر مما يؤدي إلى ضياع معالمه، ومن المبادئ الإعلامية أن الرأي حر، ولكن الوقائع مقدسة، فإذا كانت الوقائع مقدسة فإنه يجب ألا يعتبرها تغير أو تبديل وأن نستخدم في تقديمها النزاهة.

(2). الحالية: معناه أن الأخبار ينبغي أن تكون ذات قيمة في الوقت الذي تبث فيه

الأخبار التي مضى عليها وقت طويل تصبح غير صالحة للإذاعة والتلفزيون، فالناحية الزمنية من أهم العناصر التي يوزن بها الخبر عند كتابته.

¹ - يوسف مرزوق، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص من 232 إلى 235.

(3) القابلية للبحث:

فمعنى هذا أن يكون الخبر مستحقاً للبحث بالفعل، وهذا يتوقف على تجربة المحرر للخبر، وقدرته على انتقاء الأخبار وسهولة إدراكه للفرقة بين الخبر الذي يستحق منه الكتابة والخبر الذي لا يستحق، فتجربة المحرر هي الأساس في تقييم الخبر، بمعنى أن يكون الخبر ذا أهمية للمجتمع، بصرف النظر عن نوع هذا المجتمع، والمنفق عليه أنه ليس هناك أهمية عامة مطلقة في كل الأخبار، ولكن أهميتها في الواقع نسبية، كما أن هناك أنواع من الأخبار إذا حدثت كانت أهميتها عامة ليس بالنسبة لسكان دولة بالذات بل بالنسبة لسكان العالم أجمع مثل إطلاق أول قمر صناعي وأول رجل فضاء¹.

(4). المكانية:

ويقصد بها مكان وقوع الحدث، فالإنسان ميال إلى معرفة ما يدور حوله وبالقرب منه أكثر من ميله لمعرفة الأمور البعيدة عنه، والتي لا تؤثر في حياته تأثيراً مباشراً، ولهذا كان الإهتمام بالخبر الذي يحدث في المكان الذي يعيش فيه المستمع أو المشاهد من العناصر التي يضعها في اعتباره محرر الأخبار في كل من الإذاعة والتلفزيون ومن المهم ذكر مكان وقوع الخبر، وذكر أسماء أماكن خاصة إذا كانت الأحياء معروفة فذلك يعطي للخبر حيوية².

¹ - يوسف مرزوق، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص من 232 إلى 235.

² - المرجع نفسه.

(5). الأسماء:

الأسماء تعتبر أنباء في حد ذاتها، ولكن القيمة الإخبارية لهذه الأسماء تتفاوت طبقاً للثروة والمكانة الاجتماعية والنجاح....، وفي كثير من الأحيان تكون أسماء الشخصيات في حد ذاتها، فإذا وقعت حوادث تافهة للشخصيات الهامة، أصبحت لهذه الحوادث قيمة إخبارية¹.

(6). الوقت:

مما يقرر أهمية النبأ وقت وقع الحادث، فمثلاً: مطر غزير يسقط في الصيف يعتبر نبأ ولا يعتبر سقوط المطر نبأ إذا وقع في الشتاء².

ويضع نسيم الخوري معايير وتصنيفات للأخبار الإذاعية والمتمثلة في النقاط التالية³:

(1) الأهمية:

حيث أن مراكز الاهتمام لدى المستمعين أو المشاهدين تتأثر ببعض الأخبار أكثر مما تتأثر بغيرها، وهذا عنصر هام من عناصر الخبر في الإذاعة والتلفزيون، فالأخبار التي تتناول الأحداث عن شخص مرموق تكون مرتبطة باهتمامات المستمعين أو المشاهدين تختلف عن الأخبار التي تتناول أحداثاً ليس لها أهمية.

¹ - يوسف مرزوق، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص من 232 إلى 235.

² - المرجع نفسه.

³ - نسيم الخوري، الكتابة الإعلامية، ط2، بيروت: دار المنهل اللبناني، 2009، ص: 97.

(2) الحيوية والديناميكية:

فالخبر الذي يؤثر في القارئ ويمس قضايا المجتمع وأموره ومصالحه الشخصية والديناميكية.

(3) الآنية:

فهي تعتبر أولى مقومات الخبر الجيد، لأنه يرتبط بحدث طازج أو مستمر في أذهان المستمعين، فالمهم أن تكون الأخبار ذات قيمة في الأوقات التي تنتشر فيها، كما يكفي التأكد من عنصر الجدة لفهم الآنية، لأن الناس عندما يجلسون أمام جهاز الإذاعة في مواعيد الأخبار ينتظرون أجوبة على الأسئلة مثلا: ماذا حدث من جديد؟

فالآنية هي إحدى قواعد شهرة الصحفي أو في محطة إذاعية التي تسبق غيرها في نقل الأحداث.

كما صنف عبد الستار جواد القيم الإخبارية في عدة أقسام وهي كالآتي¹:

(1) الصراع:

فوسائل الإعلام تهتم دوما بالأخبار ذات الطبيعة السلبية، إذا وجد الصراع بين جهتين أو أكثر خاصة الأخبار التي تتعلق بالهجمات الإرهابية، وباتت هذه الظاهرة من القيم الخبرية التي تعتمدها مختلف وسائل الإعلام، وأصبحت النشرات الإخبارية تتفنن في تقديمها.

¹ - عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2010، ص: 57، 59.

(2) الإهتمام بالناس:

بعض الأخبار تتوجه إلى اهتمامات خاصة لدى الناس في موضوعات العلوم والتجارة أو إلى مجموعة خاصة كالنساء والمعوقين أو طلبة الكليات¹.

(3) التسلية والترفيه:

الأخبار التي تمتع المستمعين وتجعلهم يشعرون بالإرتياح أو تساعد على التمتع بأوقات الفراغ ولها قيمة ترفيهية، ويمكن أن تضيف العديد من المقالات في حقول الرياضة وأساليب الحياة العامة وتدخل ضمن أخبار الترفيه².

المطلب الثاني: أساسيات تحرير الأخبار الإذاعية³

قبل أن يبدأ المحرر في عملية تحرير الأخبار، لابد أن يعرف أولاً الوقت المحدد لإذاعة كل خبر من أخبار النشرة، وهذه مسؤولية رئيس التحرير الذي يقوم بتحديد الوقت الذي يستغرقه كل خبر، أو كل مجموعة متناسقة من الأخبار داخل كل من النشرات، فالمحرر يضع أمامه كل ما وصل إليه من المصادر المختلفة للأخبار، ويعيد صياغتها بما يناسب سياسة المؤسسة الإذاعية، كما على المحرر أن يلتزم بعدة قواعد في كتابته للأخبار الإذاعية.

أن تكون لغة بسيطة وواضحة ودقيقة، ولا يتم ذلك إلا من خلال استخدام الكلمات القصيرة المألوفة، والإبتعاد عن الجمل والعبارات غير المفهومة والطويلة التي تجهد المذيع

¹ - عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، مرجع سبق ذكره، ص: 57، 59.

² - المرجع نفسه.

³ - آفل إياد الصقر وآخرون، مهارات الكتابة الصحفية، ط، عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، 2010، ص: 178.

وتجهد المتلقي وتتطلب من المستمع قدرا كبيرا من التركيز حتى يواصل متابعته وفهمه لمضمون الخبر¹.

ويستخدم المحرر الكلمات المحددة المعنى ويستبعد الكلمات التي تحتل أي لبس أو تحمل أكثر من معنى واحد، فذلك يضطر المستمع أن يتوقف ويفكر في أي معنى تقصده الكلمة بينما المذيع مستمر في إذاعة الخبر لا ينتظر المستمع حتى ينتهي من تفكيره أو استنتاجه، كما يبتعد المذيع عن الجمل الاعتراضية، حتى لا يشكك المستمع ويخلط بين المعنى الأصلي والمعنى الفرعي².

وتشكل العبارات والجمل الاعتراضية الطويلة عادة صعوبة بالنسبة للأخبار الإذاعية، فهي تقود إلى بناء جمل معقدة ولهذا يصعب على المستمع متابعتها، كما إذا أقحمت في وسط الجملة تكون مزعجة بالنسبة للصحفي، أما بالنسبة للمستمع فقد ينسى الفاعل عند الوصول إلى الفعل³.

وفي حالة نقل الحديث عن شخص من طرف المحرر فيفضل أن ينقل هذا الحدث بشكل غير مباشر وخاصة عندما تكون هذه الشخصية من غير الشخصيات المحلية، أما إذا كانت من الشخصيات المحلية المسؤولة فيجب أن يتم نقل الخبر بطريقة مباشرة، ويتم الإشارة إلى

¹ - آفل إياد الصقر وآخرون، مهارات الكتابة الصحفية، مرجع سبق ذكره، ص: 178.

² - كرم شلبي، الخبر الإذاعي، مرجع سبق ذكره، ص: 98.

³ - أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص: 49.

هذه الشخصيات مثل: "أضاف الوزير أو واصل الوزير الحديث..." حتى إذا تم إذاعة الخبر يكون المتلقي منتبهاً¹.

حسب طارق الشاري²، على المحرر أن يلتزم عند بداية متابعته للخبر أن يبدأ الجملة بفعل لا بإسم وأن يتم الإجابة على الأسئلة الستة: من؟، ماذا؟، أين؟، متى؟، كيف؟، لماذا؟، أو على أهم هذه العناصر على الأقل، كما يفضل استخدام الفعل للمعلوم، وتجنب استعمال الفعل المبني للمجهول إلا في حالة الضرورة القصوى.

كما لا يجوز استعمال الصور الأدبية والمحسنات البديعية، والتشبيهات في صياغة الأخبار الإذاعية.

كما يوجه "فانك" نصيحة لمحرري الخبر الإذاعي فيقول: "إذا لم تكن هناك حاجة لكلمة معينة إحدفها.... وإذا لم تضيف الجملة في توصيل المعلومة شيئاً أحدفها، الحشو ماهو إلا إعادة للتفكير لا تحاول أن تكتب كل شيء متوفر عن شخص أو حدث أو فكرة إنك لا تستطيع ذلك، وإذا استطعت فمن يرغب في سماع ذلك". فيلخص القاعدة الأساسية في تحرير الأخبار هو الإيجاز وحسن إختيار الأخبار ومراعاة رغبة الجمهور وطبيعته، فالمحرر الناجح هو الذي يبقي على ماهو مهم وممتع في تحرير الخبر.

يتم تحرير الأخبار الإذاعية بأسلوب الهرم المعكوس، فهو أكثر ملاءمة فيبدأ الخبر بأهم ما فيه فيكون ذا عامل جذب للمستمع، وتتضمن هذه الطريقة عرض الوقائع والعناصر الأكثر

¹ - كارل هوسمن وآخرون، افخراج الإذاعي، تر : أحمد نوري، ط1، فلسطين: دار الكتاب الجامعي، 2005، ص: 76.

² - طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، مرجع سبق ذكره، ص: 93-94.

أهمية أي أهم ما في الخبر ثم تليها الوقائع المهمة، فالتفاصيل الأقل أهمية ولطريقة الهرم المقلوب ثلاث مميزات هامة:

الميزة الأولى: أنها تساعد على اختصار أية أجزاء من تفاصيل الخبر بسهولة وخاصة الأجزاء الأخيرة في الخبر باعتبار أنها أقل أهمية.

الميزة الثانية: سهولة اختيار عناوين الخبر من المقدمة باعتبار أنها أهم مافي الخبر.

الميزة الثالثة: تساعد المستمع إلى الإكتفاء بالإستماع إلى عناوين الأخبار أو الموجز الإخباري فيحصل على خلاصة أو تفاصيل النشرة الإخبارية¹.

كما أن تحرير الأخبار في الإذاعة لها خصوصية وأساليب تحرير مبتكرة في عرض القصص الإخبارية، هناك ثلاثة أساليب رئيسية يطلق على الأول بالذروة أو القمة الذي يركز على الأخبار المهمة والعاجلة التي يكون الهدف من وراء تقديمها إعطاء كل الحقائق وبسرعة للمستمعين، أما الأسلوب الثاني فيهتم بالترتيب الزمني أو التفسيري عندما يتعرض المحررون للقصص المثيرة للإهتمام ويقدم هذا الأسلوب أحداث الخبر بشكل متسلسل وتفصيلي وشرح الظروف والأجواء المحيطة العامة والخاصة بالحدث، أما الأسلوب الثالث فهو مزاجية بين الأسلوبين السابقين، ويتضمن المقدمات المكثفة التلخيصية واستعراضا لبقية التفاصيل الأقل أهمية بشكل تنازلي، وهناك أسلوب رابع عندما لا يستطيع المحرر متابعة

¹ - أفل إياد الصقر، مهارات الكتابة الصحفية، مرجع سبق ذكره، ص: 149.

آخر التطورات المتعلقة بالخبر إلا قبل موعد عرض النشرة الإخبارية ليقوم بوضع آخر التطورات في نهاية الخبر¹.

بعد كتابة المادة الإخبارية وإلى جانب هذه القواعد الأساسية في تحرير الأخبار ويجب على المحرر أن يعيد قراءة الخبر بعد كتابته، وبصوت عالٍ فإذا أحس بأن هناك صعوبة في الإيقاع الصوتي أو في التركيب، فعليه أن يعيد النظر في كتابته مرة أخرى وبالممارسة من خلال التجربة العملية في العمل الإخباري وتصبح هذه المهمة أسهل بكثير.

ويصبح المحرر قادراً على اختيار الكلمات وأسلوب الكلام عند إذاعته للأخبار مباشرة، ولهذا فإن القصص الإخبارية للراديو تكتب لأذن المستمع وليس لعين القارئ².

المطلب الثالث: النشرات الإخبارية الإذاعية:

يختلف بث أو عرض النشرة الإذاعية عن عرض النشرة التلفزيونية، فالنشرة الإذاعية هي تلك البرامج التي تهدف إلى الإخبار عما يحدث الآن على مستوى المجتمع المحلي والوطني، والعالمى ويرى ميتشل ستيفن: "إن النشرات الإخبارية التي ينتجها الصحفيون تقرأ على الهواء، وعدم الإلتقان في التخطيط أو الخط غير الواضح، قد يجعل المذيع يتردد أو يتلعثم وهنا قد يتسبب في التشويش على المستمع"³.

¹ - عبد الرزاق محمد الدليمي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، مرجع سبق ذكره، ص: 177.

² - نسمة أحمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، مرجع سبق ذكره، ص: 109.

³ - ميتشل ستيفن، البث الإذاعي، تر: هشام عبد الله، ط1، بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع، 2008، ص: 30.

يرى مصطفى محمد عيسى¹ أنه لا يكفي أن يتم إعداد الأخبار من مصادر موثوقة أو بالغة الأهمية، إذ لابد من تقديمها بأسلوب جيد وفي معظم المحطات نجدها تحتفظ بأصوات مميزة خاصة بها لتقديم نشرات الأخبار.

ومن مميزات مقدم الأخبار ما يلي:

1. أن يكون واسع الثقافة وسريع البديهة، فلو حصل خطأ في الكلمة فكتب "وصل عاصمة بنغلادش دكار فيجب عليه أن يتدارك الخطأ ويذكر اسم العاصمة الصحيحة "دكا".
2. أن يكون موضوعيا محايدا فلا يتجاوز في تفاعله مع الخبر الحد المعقول سلبا كان أو إيجابا.
3. أن يكون متمكنا من اللغة العربية الفصحى ولا بأس أن يكون له خلفية في اللغات الأجنبية.
4. أن يتحسس مشاعر المستمعين، ويدرك أنه يخاطب الملايين وإن كان لا يراهم.
5. أن يكون سليم النطق ومخارج الحروف، وذا صوت مميز.
6. أن يقدم الأخبار بالقدر الذي يجذب انتباه المستمع.
7. أن يراعي المدة الزمنية المقدمة لنشرة الأخبار خاصة في النشرات الرئيسية.
8. أن يقرأ النشرة قبل تقديمها على الهواء بحيث يتولى تشكيل الكلمات.

¹ - مصطفى محمد عيسى فلاتة، الإذاعة السمعية، مطابع جامعة الملك سعود، 1991، ص: 60، 61.

9. أن يكون اجتماعيا بطبعه، فبقدر ارتباطه بالمجتمع على مختلف مستوياته يكون نجاحه في تحقيق إتصال جيد.

حسب حسن عماد مكاوي¹، يتفاوت توقيت نشرة الأخبار من إذاعة إلى أخرى حيث يتراوح ما بين 05 إلى 45 دقيقة وأحيانا يمتد عرض الأخبار لمدة نصف ساعة أو أكثر، فهو يعرف بالفترة الإخبارية، وتنقسم هذه الفترة من الناحية النظرية إلى ثلاثة أجزاء شبه متساوية وهي نشرة الأخبار، تقارير الأخبار، ومجلة إخبارية، وقد يختلف الزمن المتخصص لكل جزء من هذه الأجزاء حسب أهمية الأحداث وتوافر المصادر الإخبارية والإحتياجات الجماهيرية المستهدفة.

حسب ستيوارت ألان²، فإن لغة نشرات الأخبار الإذاعية تكون أهم الملامح الملفتة للنظر في الإذاعة بوصفها إحدى وسائل تقديم الأخبار، هي الطبيعة المتغيرة للغة المستخدمة، وهي الصفة التي تؤكد الإحساس بأن الأخبار تنقل فور حدوثها مباشرة، وذلك الإحساس الذي يصل إلى المستمع نتيجة لطبيعة الخطاب في الإذاعة.

وتكون أخبار الإذاعة في أفضل صورها عندما تذيع الأحداث فور وقوعها وهذه القدرة على السبق الصحفي وإذاعة الأخبار قبل الوسائل الأخرى تعتبر إحدى المميزات الرئيسية الإذاعية، في حين يعتبر التغيير السريع لما تقدمه من تقارير إخبارية قصيرة ومحددة أحد

¹ - حسن عماد مكاوي وآخرون، الإذاعة في القرن الواحد والعشرون، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008 ، ص: 89.

² - ستيوارت ألان، ثقافة الأخبار، تر: هدى فؤاد، ط1، مجموعة النيل العربية، 2008، ص: 181-183.

أوجه القصور الهامة فيها، وال فقرات الإخبارية التي تقدمها الإذاعة توضح وجود ارتباط مباشر بينها وبين المستمع وهذا الإرتباط المباشر يعطي المستمع شعورا بأن العالم الذي يسمع أخباره قريب جدا وبالتالي فإن الأخبار التي تقدمها الإذاعة تكون أخبار نابضة بالحياة، الأمر الذي من الصعب أن نجده في الصحافة المطبوعة.

أنواع النشرات:

تقسم نهى عاطف العبد¹ أنواع النشرات إلى عدة تقسيمات حيث هناك أنواع نشرات من حيث الزمن: نشرة عامة وموجز الأنباء، ومن حيث الجمهور المستهدف: نشرة عامة وموجهة، في حين قسمها كرم شلبي كما يلي²:

(1) النشرة العامة: والتي تكون موجهة إلى المجتمع كله مقدمة له ما يهمه ويجري حوله من أحداث خارجية وداخلية.

(2) النشرة المحلية: وهي تقليد معمول به في كل أنحاء العالم ولا تقل أهميتها بحال من الأحوال عن النشرة العامة، ويقتصر إهتمام النشرة المحلية على الأحداث التي تجري في إطار الخدمة الإذاعية.

(3) نشرات للفئات: وتوجه لفئات اجتماعية محددة تقدم لهم كل ما يهمهم في مجال حياتهم اليومية أو تخصصاتهم المهنية.

¹ - نهى عاطف العبد، صناعة الأخبار في التلفزيون في عصر البث الفضائي، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 2008، ص: 298.

² - كرم شلبي، الخبر الإذاعي، مرجع سبق ذكره، ص: 70، 69.

4) موجز النبأ: وهي نشرة لها مواصفاتها الخاصة أبرزها الإيجاز وترك التفاصيل لإذاعتها في النشرات العامة.

5) قطع البرامج: يحدث أحيانا أن يتوقف برنامج من البرامج المذاعة على الهواء ويأتي صوت المذيع ليعلن خبر هام ما يسبقه عادة بقوله (جاءنا الآن ما يلي) وهذا شكل من الأشكال الفنية للنشرات.

6) النشرات ذات الشكل الدرامي: وهو شكل آخر يختلف عن الشكل التقليدي، ابتكرته بعض الإذاعات لتقديم الأخبار من خلال قصة يكتبها.

المطلب الرابع: أقسام الأخبار في المحطات الإذاعية:

يعد قسم الأخبار من أهم الأقسام في أي محطة سواء للراديو أو التلفاز، فهو القسم الذي يتولى إنتاج المواد الإخبارية المختلفة من نشرات وموجزات وتعليقات وتقارير... الخ، والمقصود بكلمة "إنتاج" المواد الإخبارية الحصول على الأخبار من مصادر مختلفة، وإنتقاء ما يتقرر إذاعته منها، ثم تحريره في قالب معين كما أشرنا إليه في السابق أي بما يتناسب مع الإذاعة، وعلى كل حال فإن هذه الإدارة تتكون وتعمل على النحو التالي¹:

1) مدير الأخبار:

وهو الشخص المسؤول عن إدارة العمل، ويتولى وضع السياسة الإخبارية ومتابعة تنفيذها... وتعرض عليه كافة الخطط الإنتاجية للمواد والبرامج الإخبارية، ومدير الأخبار في المحطة هو الذي يحدد عادة الموضوعات الرئيسية التي يرى إبرازها في الأخبار، كما يحدد

¹ - كرم شلبي، الخبر الإذاعي، مرجع سبق ذكره، ص: 221، 222.

أسلوب معالجة وتفسير هذه الأخبار، وفي الدول أو البلدان التي تخضع فيها محطات الإذاعة لنوع من الإشراف الحكومي أو الرقابة، فإن مدير الأخبار يصبح هو المسؤول عن تنفيذ التعليمات والتوجيهات الرسمية التي يتلقاها من مدير المحطة عادة، أو الأجهزة الرقابية مباشرة، إن مدير الأخبار على هذا النحو هو الشخص المسؤول عن تطبيق السياسة العامة للمحطة ومتابعة تنفيذها ويساعده في هذا مجموعة من المساعدين.

2) رئيس التحرير (رؤساء التحرير)¹:

ويعد رئيس التحرير أو رؤساء التحرير مجموعة المساعدين أو نواب مدير الأخبار، عادة ما يختص كل واحد منهم بالإشراف على وحدة من وحدات العمل، أو يختص بمسؤولية إحدى النشرات أو العمل كله لفترة زمنية محددة "صباحية، فترة الظهر، فترة السهرة... الخ" ورئيس التحرير هو المسؤول عن اختيار أخبار النشرة وتحديد المدة الزمنية الأخيرة وموقعه في النشرة ويراجع الإعداد النهائي للنشرة ويأمر بعرضها أو تعديل ما يراه قابل للتعديل.

3) وحدة أو قسم الأخبار المحلية:

وهو القسم المسؤول عن الحصول على الأخبار المحلية أو الداخلية، ويتم ذلك من خلال مجموعة من المندوبين ويتكون القسم المحلي من رئيس أو مسؤول يتولى توجيه المندوبين ومتابعة أعمالهم ومناقشتها معهم كل صباح، وأيضا مجموعة من المندوبين والمراسلين

¹ - كرم شلبي، الخبر الإذاعي، مرجع سبق ذكره، ص: 221، 222.

المحليين ومجموعة من المحررين الذين يقومون بتحرير الأخبار وإعدادها للإذاعة، وكثيرا ما يكون المندوب محررا و مترجما ومذيعا في بعض الأحيان.

4) وحدة أو قسم الأخبار الخارجية:

وهو القسم الذي يختص بالحصول على الأخبار الخارجية من مصادرها المختلفة مثل وكالات الأنباء، والصحف، أو المراسلين في العواصم أو المناطق التي تشهد أحداثا معينة، ويضم هذا القسم مجموعة من المراسلين الدائمين في عواصم العالم المهمة بالإضافة إلى المراسلين الإقليميين الذين يعملون في الخارج من خلال مكتب للمحطة يغطي منطقة معينة أي عدة دول في منطقة معينة مثل مكتب الشؤون العربية أو مكتب إقليمي في مصر يغطي أحداث المنطقة العربية، بالإضافة إلى هؤلاء المراسلين يضم القسم الخارجي مجموعة من المترجمين الذين يترجمون برقيات الوكالات الأجنبية، كما يضم القسم أيضا عددا من المحررين وقد يكون المترجمون محررون أيضا.

5) قسم الإستماع:

وقد يكون جزءا من قسم الأخبار الخارجية ويعتبر في كثير من البلدان على أنه المتحدث الرسمي لحكومتها¹، وتعتبر نشرة الأخبار البصمة البارزة التي تعرف بها شخصية المحطة²، حيث يقوم هذا القسم بعملية الإنصات أو متابعة الإستماع إلى محطات العالم، أو

¹ - نعمان عثمان، الخبر ومصادره، مرجع سبق ذكره، ص: 60.

² - نبيل راغب، فن الكتابة للإذاعة، القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع، 2006، ص: 23.

محطة البلاد التي تشهد أحداث معينة، ويضم هذا القسم عادة رئيس القسم ومجموعة من المحررين والمترجمين، وهذا القسم مستقل شأنه شأن الأقسام والوحدات الأخرى.

(6) قسم المذيعين¹:

ويضم مجموعة مذيعي الأخبار أو قراء النشرات، وهم مجموعة من المتخصصين في قراءة النشرات وتقديم البرامج الإخبارية وإعدادها، ويكون هنا المحررين والمترجمين الذين تتوفر فيهم الشروط اللازمة لمذيع الأخبار.

(7) قسم المعلومات:

وهو القسم أو المكتبة التي تضم ما يحتاج إليه العاملون في الأخبار من معلومات عن الأشخاص والبلدان والعواصم العالمية وأسماء الحكام والحكومات في دول العالم.... إلى جانب القواميس والمعاجم المختلفة، وتوجد هذه المواد في أشكال كثيرة منها: الكتب، النشرات، الصحف وجميعها تحفظ بطريقة مرتبة وتفهرس وتصنف وترتب بأسلوب يسهل سرعة الإطلاع عليها.

(8) الوحدة الفنية:

وهي قسم يختص بالمساعدات الفنية والأجهزة اللازمة التي تعين العاملين في الأخبار على أداء عملهم، ومن هذه الأجهزة التليفون اللاسلكي والراديو والاتجاهين الذي يعمل على موجات التردد العالي للمحطة المطلوب تزويدها بالأخبار، ويمكن بواسطته إذاعة الخبر أو

¹ - كرم شلبي، الخبر الإذاعي، مرجع سبق ذكره، ص: 223.

التقرير الإخباري على الهواء مباشرة بالإضافة إلى أجهزة التسجيل والميكروفونات المختلفة السلكية واللاسلكية.

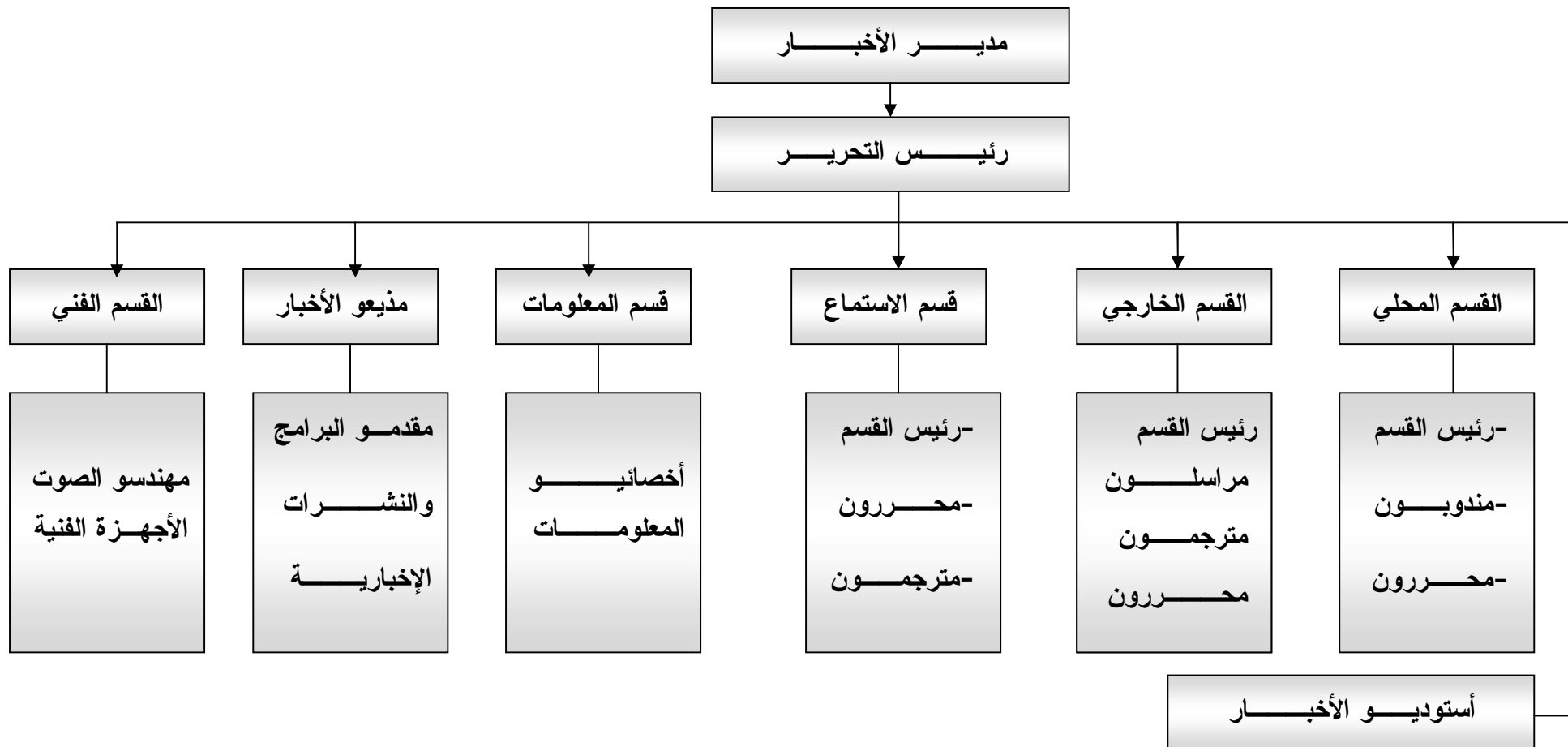
(9) أستوديو الأخبار:

يعد في أي محطة أو مؤسسة إعلامية القلب النابض حيث من خلاله يتم إطلاع المجتمع على مجريات الأحداث التي تهمة¹، وهو يختص بالإعداد للمواد الإخبارية المختلفة، والمعروف أن نشرات الأخبار تذاع على الهواء مباشرة ولا يجري تسجيلها وذلك لطبيعة وظروف العمل الإخباري نفسه، والتي تحتمل وصول خبر في آخر لحظة أو ربما أثناء إذاعة النشرة أيضا، إلا أن بقية البرامج والمواد الإخبارية الأخرى غير النشرات والموجزات يمكن تسجيلها مثل التعليقات والروبورتاجات وما شابه ذلك، ويتم التسجيل في أستوديو خاص بالأخبار والذي يكون مجهزا بكافة الإمكانيات².

¹ - قدور حبار كريمة وآخرون، الثورة الرقمية في الإذاعة الجزائرية، إذاعة الشلف نموذجا، رسالة ليسانس، جامعة وهران، 2007-2008، ص: 27.

² - كرم شلبي، الخبر الإذاعي، مرجع سبق ذكره، ص: 226.

الشكل رقم (01): يبين إدارة الأخبار في محطات الراديو

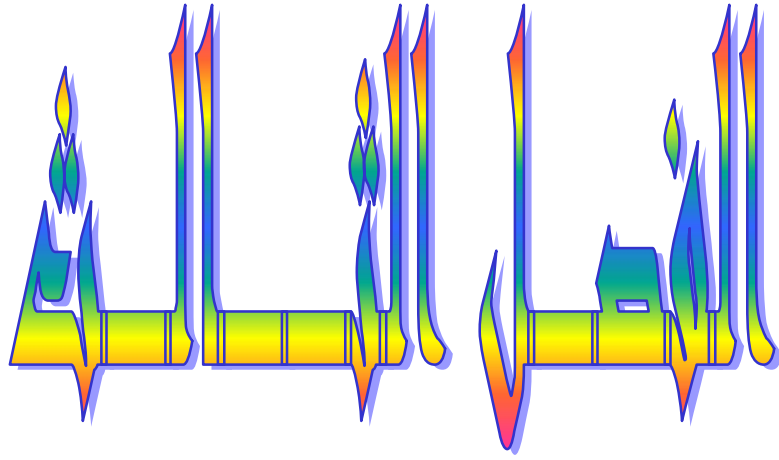


المصدر: كرم شلبي، الخبر الإذاعي، مرجع سبق ذكره، ص: 227.

نستنتج مما سبق أن التغطية الإخبارية هي الطريقة المتبعة من خلال الصحفي للحصول على كافة تفاصيل المعلومات المتعلقة بالحدث أو الخبر، والتغطية الكاملة هي تلك التي تجيب على كافة الأسئلة التي تتبادر إلى ذهن المستمع، كما لها عدة أنواع سواء من حيث توقيت حدوثها أو من حيث اتجاه المضمون، وتكمن مراحل التغطية في أربعة مراحل بداية الحصول على المادة الإخبارية ثم تقويمها ثم مرحلة التحرير لتأتي في الأخير مرحلة مراجعة المادة، ثم عرض النشرة الإخبارية التي يقدمها المذيع.

وتحتوي كل محطة إذاعية على مجموعة من الأقسام، يعد قسم الأخبار من أهم الأقسام

في المحطة الإذاعية.



فنون العمل الإخباري في إذاعة الشلف

المبحث 1 : الإجراءات المنهجية

المبحث 2 : إذاعة الشلف الجهوية

المبحث 3: العمل الإخباري في إذاعة الشلف

يحتوي هذا الفصل على الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث، بداية بمنهج الدراسة وأدواتها إلى جانب العرض الإخباري وفنون العمل الإذاعي في إذاعة الشلف الجهوية.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية

المطلب الأول: منهج الدراسة:

تعتبر إشكالية المنهج من أهم وأعقد الإشكالات في جميع المجالات سواء كانت علمية أو دينية أو فنية، والمنهج اصطلاحاً هو مسلك أو طريق أو هو كما عرفه حسين المبيعي: "الأرضية التي ينطلق منها كل باحث للوصول إلى المعرفة".

فالمنهج هو طريقة أو فن للتنظيم أو هو خطة معقولة لمعالجة المشاكل وحلها عن طريق استخدام ميادين مبنية على الموضوعية والإدراك السليم¹.

أما المنهج الذي وظفناه في دراستنا هو دراسة حالة، وبما أننا سنجري دراسة وصفية "للتغطية الإخبارية في إذاعة الشلف الجهوية"، فإن هذه الدراسة تدرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى تصوير ظاهرة موضوع الدراسة كما هي في الواقع، والتعرف على خصائصها والعناصر المكونة لها، يتم القيام بتصنيفها وتحليلها من أجل استخلاص النتائج.

ولهذا فالمنهج المناسب لهذه الدراسة هو "منهج دراسة حالة" لأنه يأخذ حالة واحدة سواء أكانت فرداً أو نظاماً أو مجتمعاً، ويقوم بدراستها بصفة معمقة، يتناول فيها جميع الجوانب المتعلقة بهذه الوحدة أو جانب معين يركز عليه.

¹- سامي عريفج خالد حسين مصلح وآخرون، مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط1، 1987، ص: 73.

وهذا المنهج يعرفه عبد الباسط محمد حسن بأنه: "المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء أكانت فردا أو مؤسسة أو نظاما إجتماعيا، أو مجتمعا محليا، أو عاما، يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك قصد الوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة لها"¹.

كما ذكر محمد زيان: "إن دراسة الحالة هي البحث المتعمق للحالات الفردية في إطار المحيط الذي تتفاعل فيه، حيث تقوم هذه الدراسة على إفتراض أن كل حالة قابلة للدراسة تكون في المجال الذي تتفاعل داخله وحدة وكلا، وبالتالي لا يمكن أبدا فهم معاني الجوانب المبحوثة وأهميتها على مستوى أي حالة مهما كان نوعها خارج إطار المجال الذي تتفاعل على وسطه"².

وبما أن موضوع دراستنا يدور حول التغطية الإخبارية لقسم الأخبار في إذاعة الشلف فكان لابد علينا من تبني منهج علمي يدرس وبموضوعية التغطية الإخبارية وتحرير الأخبار في أقسام التحرير.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة:

الأداة المستخدمة في بحثنا هذا المقابلة، فقد أجرينا مقابلة مع المدير والموظفين، والتقنيين والمحريين والمراسلين في محطة إذاعة الشلف الجهوية، وتعد المقابلة من أحد أهم

¹ - عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، دط، القاهرة: مكتبة وهبة، 1990، ص: 240، 241.

² - محمد زيان عمر، البحث العلمي: مناهجه وتقنياته، ط4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1988، ص: 44.

تقنيات البحث العلمي باعتبارها مرادفة للحديث، وفي القواميس والمعاجم تعتبر وسيلة من وسائل جمع المعلومات وتعتمد على التفاعل اللفظي بين فردين في موقف مواجهة، كما تستخدم فيها على إستمارة تحتوي على أسئلة التي يسعى الباحث إلى الحصول على إجابات عليها من المبحوث ويقوم الباحث بإلقاء هذه الأسئلة على المبحوث، ولا بد من التأكد من صدق وثبات هذه الأسئلة، ويحصل الباحث على نتائج ذات قيمة علمية يمكن الإنتفاع بها في بحثه¹.

وقد إعتدنا في هذا البحث على الملاحظة بالمشاركة وهي التي يخضع فيها الباحث نفسه إلى الظروف المختلفة لمجتمع البحث، من حيث المشاركة في الحياة العادية لأفراده، والقيام بأعمالهم المختلفة، أي إعتبار نفسه جزءا من المجال المدروس، بحيث يتفاعل ويتجاوب مع أفراده كأنه عضو منهم، يقاسمهم حياتهم اليومية².

وقد اعتمدنا على الملاحظة بالمشاركة في دراستنا هذه لأنها مجدية وأكثر إفادة كونها من وسائل جمع البيانات، والحقائق التي سهلت لنا الحصول على المعلومات بالفحص المباشر من خلال ملاحظة أفراد العينة وطريقة أدائهم لعملهم في إطار مسؤوليتهم، والملاحظة هي "أداة من أدوات الحصول على المعلومات العلمية وهي سلوك يعتمد على حواس السمع والبصر في التركيز على الظواهر أو الأحداث المختلفة بهدف تفسيرها ومعرفة أسبابها وكيفية الوصول إلى القوانين التي تحكمها".

¹ - محمد صاوي محمد مبارك، البحث العلمي، ط1، الأردن: المكتبة الأكاديمية، 1992، ص: 33.

² - محمد زيان عمر، البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص: 26.

وتستخدم الملاحظة في الأبحاث التي تتناول ظواهر أو مشكلات يمكن ملاحظتها، والملاحظة أساليبها كثيرة ومتنوعة، وتدرج من الملاحظة المباشرة البسيطة التي تعني ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائياً بدون تدخل من الباحث إلى الملاحظة المنظمة أو المقننة التي تتم طبقاً لخطة موضوعية، ومن شروط الملاحظة العلمية عدم تأثر الباحث بفكرة أو رأي مسبق¹.

وقد استخدمنا هاتين التقنيتين مع مدير إذاعة الشلف والصحفيين والمراسلين والمحريين الذين أجرينا مقابلة معهم من خلال دراستنا التي تتمحور حول دراسة التغطية الإخبارية لقسم الأخبار في إذاعة الشلف، وقد لاحظنا كيفية عمل الصحفيين في قسم الأخبار وتحريرهم للأخبار التي يتم تغطيتها من قبل المراسلين.

المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة:

(أ). مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع الإعلاميين في إذاعة الشلف الجهوية.

(ب). عينة الدراسة:

عينة البحث هي عينة تمثلت في الصحفيين والمحريين والمراسلين، والمدير والمخرجين والتقنيين الذين يعملون في إذاعة الشلف الجهوية، تمحورت دراستنا حول تحرير الأخبار الإذاعية، وتغطيتها من طرف المراسلين، وأيضاً كيفية إنتقاء الأخبار التي كانت

¹ - منصور نعمان، منهجية البحث العلمي، ط1، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع، 1998، ص: 33.

مهمة المدير الذي يعمل على عقد الاجتماعات مع الصحفيين وإرشادهم حول مواضيع تغطية الأخبار كالإنتخابات أو الأحداث العاجلة التي تقع في ولاية الشلف.

كما تعتمد إذاعة الشلف على مصادر داخلية (المراسلون، المحررون، الصحفيون)، وعلى مصادر خارجية كوكالات الأنباء الجزائرية وعلى الأنترنت وعلى الجرائد وأيضا على شهود العيان.

المطلب الرابع: مجالات الدراسة:

(1). **المجال المكاني:** تتمثل في إذاعة الشلف الجهوية، حيث قمنا بإجراء مقابلات مع الصحفيين والمراسلين في الإذاعة وباستطلاع آراء الناس في ولاية الشلف.

(2). **المجال الزماني:** يمكن تحديد الفترة الزمنية لهذه الدراسة ما بين 13 أبريل إلى 22 أبريل 2014 من البحث والدراسة لجمع المعلومات حول الموضوع.

(3). **المجال البشري:** اعتمدنا من خلال الدراسة التي قمنا بها على عناصر بشرية تمثلت في المراسلين والمحررين في إذاعة الشلف والتقنيين والمخرجين والذين منحونا أجوبة عن مختلف الأسئلة التي كانت تتمحور حول تغطية الأخبار في إذاعة الشلف، والمصادر والمعايير التي توظفها المؤسسة الإذاعية في تحرير الأخبار، كما استطعنا أن نلاحظ كيف تحرر الأخبار وكيف تذاغ من طرف الصحفيين مباشرة على الهواء.

المبحث الثاني: إذاعة الشلف المحلية

الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخاطب مستمعا محددًا، له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية، وله عاداته وتقاليده وتراثه، وهي تبث برامجها مخاطبة مجتمعًا خاصًا محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، مجتمع له خصائص معينة وهذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدن صغيرة متقاربة.

المطلب الأول: بطاقة فنية لإذاعة الشلف الجهوية:

إذاعة الشلف هي إذاعة جهوية عمومية وهي من الإذاعات الرائدة في مجال الإعلام الجوارى، بدأ أول بث تجريبي بها يوم 2004/01/04 لمدة أربع ساعات في اليوم بداية من الساعة التاسعة صباحًا إلى غاية الواحدة زوالًا، لتكون الإنطلاقة الفعلية يوم 2004/01/26 بعد تدشينها من قبل رئيس الجمهورية السيد "عبد العزيز بوتفليقة"

ليمتد البث إلى 08 ساعات يوميًا، بعد ذلك تطورت ليتم البث من الساعة الثامنة صباحًا إلى غاية منتصف الليل، أما اليوم فأصبحت تبث من 7 صباحًا إلى 7 مساءً عبر موجة FM87,7، ويتم الربط مع القناة الأولى مرتين في اليوم الساعة الواحدة زوالًا وعلى الساعة السابعة مساءً في نشرة الأخبار فقط أما بقية البرامج فهي محلية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لإذاعة الشلف

(1). المديرية:

نظرا لخصوصية منصب مدير الإذاعة الجهوية وطبيعة تعامله مع محيطه المحلي والمركزي يتوجب إعداد محيط خاص بمدير الإذاعة الجهوية يحدد حقوقه وواجباته بما في ذلك الأجرة وكذا الإمتيازات المادية.

وفي إذاعة الشلف الجهوية يشرف على قسم المديرية السيد أكشوط خالد إذ يشرف على التسيير الإداري، والمالي والتقني بالمحطة ويقترح الشبكات البرمجية مع الطاقم الإذاعي ويعمل على تطبيقها ويمارس السلطة السليمة على جميع مستخدمي الإذاعة.

وهذا بالإضافة إلى أنه يسهر على توفير جو ملائم لتشجيع الإبداع وروح المبادرة، ويحاول إقامة علاقات حسنة مع المحيط المحلي، ويسهر على إنجاز الأهداف المسطرة له من طرف المديرية العامة، كما يبرم كل العقود والوثائق في حدود التعريف الممنوح له، ويقوم على تطبيق أحكام دفتر الشروط للإذاعة الجهوية.

وإلى جانب آخر يتولى مدير المحطة بإدارة الإذاعة ويعمل بالتنسيق مع الإذاعة المركزية كما له الصلاحيات للإشراف على كل الأقسام المتواجدة في الإذاعة وتنفيذ البرامج والأنشطة الإذاعية، وبهذا له السلطة الكاملة في تعديل وإلغاء كل ما يراه غير صالح للإذاعة.

كما أن المدير يقوم بالمساعدة في العمل الإذاعي بإنتاج حصص إذاعية، بالإضافة إلى الوقوف على كل عمل إذاعي من خلال مناقشته للصحفيين المنتجين، كما يراقب عملية

التشيط بالأسوديو، ومن جانب آخر يقوم بعقد إجتماعات كلما لزم الأمر مع طاقم الإذاعة لشرح بعض النقاط وإعطاء تعليمات وتوجيهات جديدة، ومحاولة توضيحها لهم مع الكشف عن بعض الأمور الخاصة بسير العمل بالمحطة، وإرشادهم خاصة عند وجود ظروف طارئة ومستجدات يستلزم تغطيتها كأحداث الإنتخابات التشريعية ومجرياتها أو إرتفاع أسعار الخضر أو غيرها من الأحداث التي تهتم المواطن لضمان السير الحسن والإعلام الأفضل¹.

2. سكرتارية المديرية:

تقوم بالإشراف عليه سكرتاريتان تتوليان الربط مع كل الأقسام والإدارة، إذ أن الأقسام الأخرى تتصل بالمدير عن طريق هاتين السكرتاريتان، وهذا في إطار العمل اليومي، وتتولى السكرتيرة مهمة تلقي المكالمات الهاتفية وتقوم بتوزيعها وتحويلها إلى القسم المطلوب هاتفيا كاستقبال المراسلات وتحويلها لقسم الأخبار أو استقبال أثناء العمل وتحويلها للأسوديو وهذا لتفادي الفوضى والضجيج الذي يحدثه الهاتف، وتستقبل أيضا الفاكسات الواردة إلى الإذاعة خاصة الدعوات الموجهة إلى الإذاعة قصد تغطية مظاهرة أو حدث ما، تتولى أيضا مهمة إستقبال المواطنين الذين يتوافدون إلى مقر الإذاعة لحاجة ما، وترسل رسائل للإذاعة المركزية وعند إستقبالها لكافة المكالمات الهاتفية والفاكسات تقوم بجدولتها بالترتيب بوضع ترقيم متسلسل لتواريخ الفاكسات إلى جانب تسجيل ومراجعة المذكرة الخاصة بالمدير².

¹ - مقابلة مع السيد أكشوط خالد، مدير إذاعة محطة الشلف: يوم 14 أبريل 2014 على الساعة: 9:30.

² - مقابلة مع السيدة محجوبة، سكرتيرة المدير، محطة الشلف، يوم 14 أبريل 2014 على الساعة: 9:00.

(3). قسم الأخبار:

يعد قسم الأخبار في أي مؤسسة إعلامية القلب النابض، حيث يقوم هذا القسم بعملية إنتاج الأخبار يوميا، ويقوم بتغطية كل التظاهرات والمناسبات في شتى المجالات سواء كانت سياسية أو رياضية أو ثقافية أو صحية أو معارض ويهتم هذا القسم بالأخبار المحلية الخاصة بولاية الشلف ويشغل في هذا القسم ثمان صحفيين متخصصين في الأخبار وأربع صحفيين في القسم الرياضي، إضافة إلى ثمان مراسلين ومتخرجين جدد، ويتولى الطاقم بنفسه عملية إنتاج الأخبار التي تبث عن طريق النشرات الإخبارية أو الحصص الإخبارية التي يعدونها، حيث أنه لا يوجد رئيس تحرير في هذا القسم، ويقوم بهذه المهمة المدير، ويعقد المدير مع الصحفيين اجتماعين صباحي ومساءلي لمناقشة جميع الأخبار التي ستبث ويرسم لهم طريقة العمل في بعض المسائل الحساسة التي لا تستدعي وجود أدنى خطأ، ويتم تغطية الأخبار في ولاية الشلف فقط وكذلك الأعمال التنموية، إضافة إلى انشغالات المواطنين¹.

(4). قسم الإنتاج:

فهو يعد من الأقسام المهمة في المحطة، ويتولى عملية إنتاج كل البرامج التي تبث عبر أمواج إذاعة الشلف الجهوية، ويقوم باسترجاع كل الأشرطة الخاصة بالحصص التي أعدت. أما من ناحية الإشراف فإن مدير الإذاعة هو الذي يتولى في غالب الأحيان الإشراف على هذا القسم إذ يمنح الموافقة على البرامج، ويوافي عملية إنتاجه من الإنطلاقة الأولى

¹ - مقابلة مع السيد اسماعيل خضراوي، قسم التحرير، محطة الشلف، يوم 14 افريل 2014 على الساعة: 9:45.

حتى اللمسة الأخيرة، ومن حيث إعطاء الفترة الأولية للبرامج بوضع ورقة تقنية خاصة للتعريف بالبرنامج وأهدافه إلى غاية إنجازها.

ومن ناحية الإمكانيات فيتمثل هذا القسم الذي يعتبر المحرك الرئيسي للعمل الإذاعي بالمحطة إذ يساهم بنسبة كبيرة جدا في صيرورة ما ينتجه هذا القسم الحيوي، أما فيما يخص التركيبة البشرية التي تقوم عليه فإنه لا يوجد أحد مختص إداريا للإشراف عليه¹.

فهو مكون من ثماني منشطين وخمس مخرجين وكل من لديه حصة من المنتجين والصحفيين يتولى الإشراف على هذا القسم بالتنسيق والتعاون مع مدير الإذاعة، وينتهي إشرافه على هذا القسم بإنهاء العملية الإنتاجية للحصص الخاصة به.

5. قسم المالية والمحاسبة:

يعمل بهذا القسم موظف يتولى تسيير الشؤون الإدارية والاجتماعية والمالية للعمال خاصة فيما يتعلق بالأجور كما يشرف هذا القسم على عملية الإشهار بالإذاعة من الناحية المالية إذ يحدد ثمن الإشهار الذي تقوم به بعض المؤسسات وكذا ثمن الإعلان وهذا رجوعا إلى زمن كل إعلان أو إشهار، كما يتولى أيضا عملية دفع أجور المراسلين مع الإذاعة عن طريق المراسلات التي يقوم بها كل مراسل وتدون مراسلته بانتظام في دفتر خاص بذلك، بعدها يأتي المراسل لتقاضي أجره من هذا القسم، ويقوم أيضا هذا القسم على تسيير ميزانية الإذاعة خاصة في عملية التغطيات التي تكون خارج حدود الولاية وما يترتب عنها من

¹ - مقابلة مع السيد عبد القادر خلافي، قسم الإنتاج، محطة الشلف، يوم 14 أفريل 2014 على الساعة 10:00.

مصارييف، وكذلك صيانة عتاد الإذاعة إذا استدعى الأمر ذلك، ويقوم هذا القسم في نهاية كل شهر بإعداد تقرير شهري يبعث إلى الإذاعة المركزية بالجزائر العاصمة¹.

(6). قسم المستخدمين الموظفين:

تعمل في هذا القسم موظفة تتولى تسيير الهيكل التنظيمي الذي يحدد مختلف المصالح الموجودة على مستوى المؤسسة، وذلك بوجود سجلات تعمل بها للسير الحسن للإدارة كسجل المخالفات، وفيه يتم تطبيق العقوبات حسب ما ينص عليه القانون وهو مذكور في كتاب القانون الداخلي وسجل رخصة الدخول، وفيه يتم تسجيل جميع المعلومات والبيانات التي تخص الزائرين للمؤسسة، إضافة إلى سجل العطل المرضية، وهذا السجل يخص العاملين بالمؤسسة، كما يتم في هذا القسم تسجيل البريد الوارد والصادر، فالوارد المختص في المراسلات المستقبلية عن طريق الفاكس، أما البريد الصادر والمتمثل في المراسلات المرسله من طرف إدارة المؤسسة إلى باقي المؤسسات².

(7). قسم الأرشييف والأغاني:

ويتم فيه حفظ الأغاني والحصص في جهاز الكمبيوتر، بعد إزالة الشوائب الموجودة ثم تعديلها ويكون هذا الحفظ من خلال وضع الرموز أو الشفرات للحصص أو الأغاني لتسهيل

¹ - مقابلة مع السيد عمر جوادي، مسؤول قسم الإدارة والمالية، محطة الشلف، يوم: 14 أبريل 2014 على الساعة 10:20.

² - مقابلة مع السيدة حاج شريف فوزية، قسم مصلحة المستخدمين، محطة الشلف، يوم 14 أبريل 2014 على الساعة 10:30.

استرجاعها عند الحاجة إليها، وتحتوي هذه القاعة على ما يفوق 1350 ألبوم غنائي ويوجد

1974 برنامج مؤرشف بأقراص مضغوطة من نوع DVD¹.

(8). قاعة البث المباشر:

وتسمى كذلك أستوديو البث وفيها يتم عرض البرامج على الهواء مباشرة، ويعمل في هذا الأستوديو ثلاث عمال هم مخرج البرنامج، مهندس الصوت ومنشط الحصة أو البرنامج ويتم إضافة عامل آخر في بعض البرامج الأخرى، ويكون مكلفا باستقبال المكالمات².

(9). قاعة التركيب:

وتسمى بأستوديو التسجيل، وتكون مطابقة لقاعة البث المباشر من حيث الهيكل والأجهزة، فيتم تسجيل الحصص والبرامج قبل موعدها ثم تعرض في وقت لاحق³.

(10). قاعة الميدياتيك (الأنترنت):

وهي فضاء إعلامي متعدد الوسائط به ثلاثة أجهزة إعلام آلي موصلة بشبكة الأنترنت وجهاز التلفاز لمتابعة البرامج التلفزيونية.

هيكل المؤسسة الإذاعية بالشلف:

من خلال الزيارات والمقابلات التي قمنا بها لاحظنا عدم وجود هيكل تنظيمي لإذاعة الشلف بشكل خاص، والإذاعات الجهوية بشكل عام، فهو قيد الدراسة، غير أن الإذاعة

¹ - مقابلة مع السيد جيلالي مغيث، محطة الشلف، يوم 14 أبريل 2014 على الساعة: 10:45.

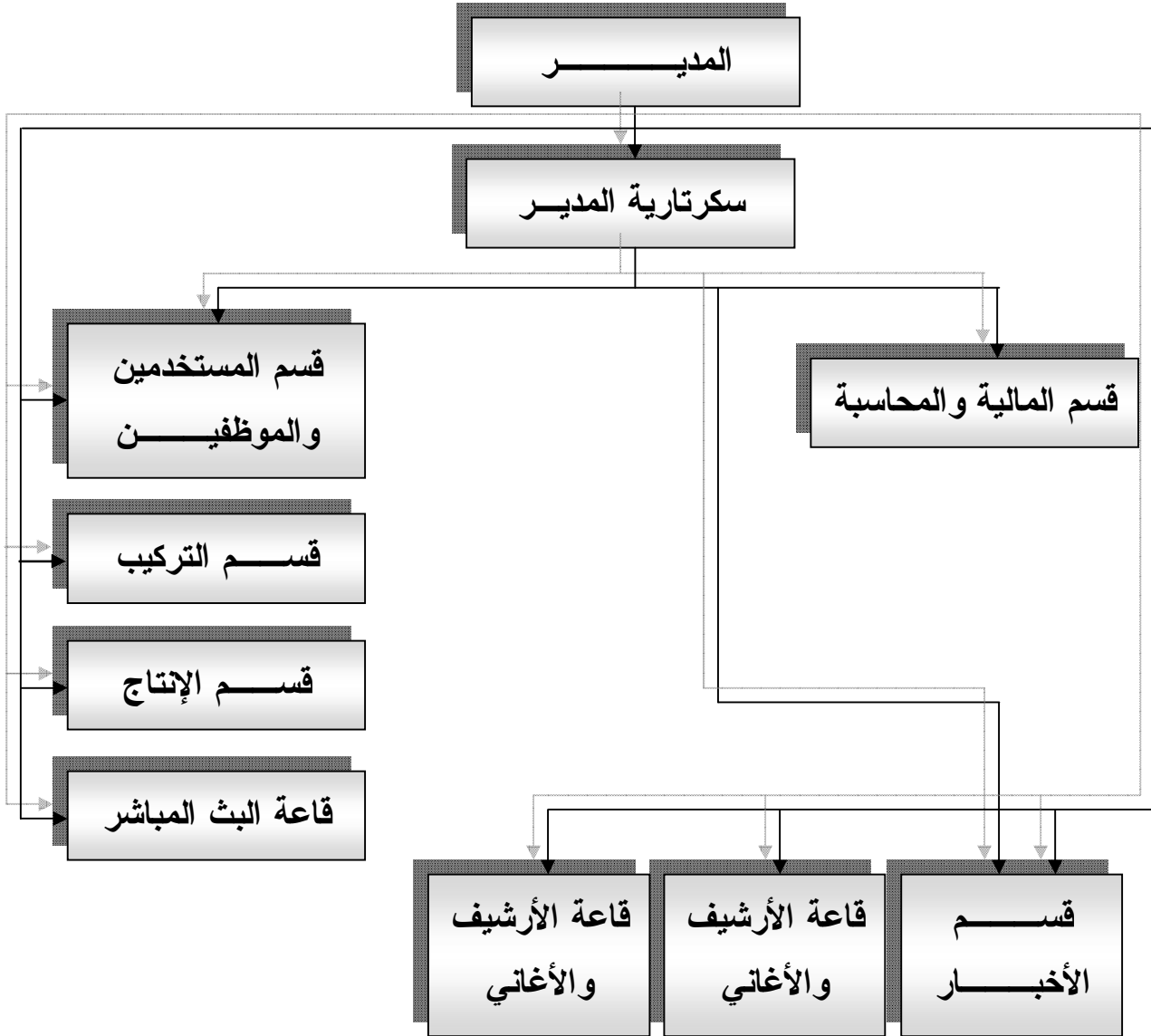
² - مقابلة مع السيد موسى بوجلطية رياض، أستوديو البث، محطة الشلف، يوم: 14 أبريل 2014، على الساعة: 11:00.

³ - مقابلة مع السيد طيب أحمد صالح، أستوديو التسجيل، محطة الشلف، يوم: 14 أبريل 2014 على الساعة: 11:20.

الفصل الثالث فنون العمل الإخباري في إذاعة الشلف

الوطنية هي الوحيدة التي لها هيكل تنظيمي، ولكن على الرغم من هذا قمنا بإعداد هذا المخطط التقريبي لإذاعة الشلف الجهوية.

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لإذاعة الشلف الجهوية



المصدر: من إعداد الطالب بوعيشة نبيل

المطلب الثالث: مهام إذاعة الشلف:

(1). سمات إذاعة الشلف:

الجمهور المستهدف لإذاعة الشلف المحلية هو المجتمع المحلي بعينه، محدود العدد مقارنة بالإذاعة الوطنية أو الدولية.

محتوى المواد التي تقدمها إذاعة الشلف نابع من المجتمع الشلبي أو المحلي ذاته، وهي تهدف إلى خدمته بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتماماتهم.

تتحدث إذاعة الشلف المحلية بلغة المجتمع وتخطبه وقد يظهر في برامجها لهجة سكان المجتمع حيث في وقت سابق كانت الأخبار تقدم باللغة الدارجة واللهجة الشلفاوية.

(2). مهام إذاعة الشلف: تتمثل مهامها فيما يلي:

لتزويد المجتمع المحلي بالأخبار التي تخصه بالدرجة الأولى ثم الأخبار الوطنية ثانياً. لتقوم الإذاعة بالتعريف بخصوصيات المجتمع الشلفاوي. لتقدم برامج مباشرة وغير مباشرة فيها يتم عرض المشاكل والقضايا التي توجد به، مثل: في حصة إذاعية يتم استضافة سكان منطقة نائية ما والتحدث عن المشاكل التي توجد بها كنقص حافلات النقل أو المياه إلى آخره من المشاكل التي يعاني منها المجتمع. لتتاح الإذاعة المحلية فرصة تدريب الكثير من الشباب الذين هم في مقاعد الدراسة ويهتمون بالإعلام من خلال التربص والزيارات والمقابلات.

المبحث الثالث: العمل الإخباري في إذاعة الشلف المطلب الأول: التغطية الإخبارية لإذاعة الشلف:

لا يختلف الخبر الإذاعي عن الخبر التلفزيوني والمقروء فالخبر دائما يبقى خبر مهما كان نوع الوسيلة التي تمده لنا وبالتالي الخبر هو نقل المعلومات والبيانات التي تهتم المتلقي عن أحداث لم يكن على دراية بها، في أسرع وقت ممكن سواء كان هذا المتلقي مستمع أو مشاهد أو قارئ، والخبر أيضا هو المعلومات الجديدة التي تهتم أكبر عدد من الناس وتؤثر فيهم بحيث تقوم الوسيلة أو المحطة على نقل المستمع إلى مواقع الأحداث فوراً وبسرعة فائقة¹.

والخبر الإذاعي يعتمد على التسجيلات الصوتية لأن التسجيل هو دليل الصحفي في حالة ما إذا تعرض إلى إنتقاد من أحد الأطراف عند بثه لخبر ما، مثال تم التسجيل مع رئيس بلدية ما إذا تحدث عن أمور أساءت إلى مسؤول، بعد ذلك يتم بث الخبر ويفند ما تم إذاعته، هنا يدافع الصحفي عن نفسه بإظهار التسجيل الذي سجله معه².

وأى خبر يمكن إذاعته إذا لم يتعارض مع السياسة أي التحدث عن السلطة بما يسيئ لها هنا تكون الإذاعة أو المحطة قد وقعت في مأزق لا يمكن الخروج منه وأى شيء تذيعه عن السلطة يجب أن يكون معقول وغير مسيء.

¹ - مقابلة مع السيد بوجمعة ماموني، قسم تحرير الأخبار، محطة الشلف الجهوية، يوم 14 أبريل 2014 على الساعة: 13:00.

² - مقابلة مع السيد أحمد دغموش، مراسل قسم تحرير الأخبار، محطة الشلف الجهوية، يوم: 14 أبريل 2014 على الساعة: 13:15.

(1). مصادر الأخبار في إذاعة الشلف:

لكل وسيلة إعلامية مصادر تستقي منها الأخبار لتقديمها بأسلوب يتناسب مع الوسيلة والجمهور.

والمصدر هو الأداة التي تحصل من خلالها الإذاعة على الخبر، والمصدر قد يكون شخصاً أو هيئة أو وسيلة إعلامية، ولا يوجد خبر دون مصدر يجب على المذيع أثناء تقديمه للخبر أن يذكر المصدر لأن المحطة الإذاعية تحتاج إلى حماية سمعتها، والمتلقي يحتاج إلى المصدر للاقتناع بالأخبار.

يقول الله عز وجل: ﴿...أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾¹ والمصادر التي تعتمد عليها المحطة الإذاعية بالشلف كالتالي²:

(أ). المراسلين:

يوجد بالمحطة عدة مراسلين لكن منطقة تغطيتهم لا تخرج عن ولاية الشلف، لأنها إذاعة محلية فهي تغطي كل الأخبار والحوادث التي تقع داخل ولاية الشلف، حيث تستعمل المحطة نوعين من المراسلين، مراسل متجول والذي يتجول في عدة أماكن في مدينة الشلف لجلب الأخبار، والمبعوث الخاص وهو المراسل الذي تبعثه المحطة لتغطية حدث معين ثم العودة إلى المؤسسة، والشيء الذي جلب انتباهنا في محطة الشلف وهو أن المراسل نفسه

¹ - القرآن الكريم، سورة الحجرات، الآية: 06.

² - مقابلة مع السيد اصماعيل خضراوي، قسم التحرير، محطة الشلف الجهوية، يوم 14 أفريل 2014 على الساعة 13:30.

المذيع والمحرر وهذا يختلف تماما عن المجال النظري بحيث أن المراسل يرسل الأخبار إلى المحطة بحيث يقوم المحرر بتحريرها ثم يأتي دور المذيع ليقرأها على الهواء مباشرة، هنا تستعمل المحطة ثلاث صحفيين مراسل يجلب الأخبار، والمحرر يكتب بشكل يتناسب مع المحطة والمذيع ليقنع بها المستمع، بينما في محطة الشلف المحلية المراسل يجلب الخبر من مصدره ليعود إلى قاعة التحرير ليحرر الخبر، ثم يأتي وقت العرض يذيعها في المواعيد الإخبارية، ليس هذا فقط بل للمراسل والمحرر والمذيع مهام أخرى كالتنشيط وإعداد حصص مثال: فاطمة شريفية هي محررة ومذيعة وفي نفس الوقت تقوم بتنشيط حصّة "مرآة الجامعة" كذلك المراسلة رتيبة خلاص تنشط وتعد حصص.

(ب). وكالة الأنباء الجزائرية:

يقول المحرر والمذيع والمراسل "اسماعيل خضراوي"¹ نأخذ من وكالة الأنباء الوطنية الأخبار ذات صبغة محلية أي كل خبر متعلق أو يهم مجتمع الشلف، مثال على ذلك خطاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يتحدث فيه عن الشباب المتحصّلين على شهادات جامعية وهم بطالون، هنا هذا الخبر أو الخطاب نأخذه وندرجه لأن في ولاية الشلف هناك أيضا شباب جامعيون وبطالون، إذ الأمر يهمهم.

¹ - مقابلة مع السيد اسماعيل خضراوي، قسم الأخبار، محطة الشلف الجهوية، يوم: 14 أبريل 2014 على الساعة:

(ج). شهود العيان:

وهم المواطنون الذين شاهدوا الحدث، حيث تنتقل الصحفي أو المراسل إلى مكان الحدث ويجد بعض الأشخاص أو المواطنون الذين كانوا هناك وقت وقوع الحدث ليبدأ بعدها في استجوابهم عن الحادث مثال ذلك: حادث مرور أليم وفيه عدد من الضحايا عند وصول المراسل يطرح الأسئلة على شهود العيان لمعرفة كيف تم الحادث ومن هو السبب ومتى ... الخ.

(د). المتعاون:

وهو شخص ليس عضوا في الجهاز التحريري للمحطة، يتصل بالإذاعة عند بلوغه أو رؤيته لحدث ما، وهو غير مجبر أن يحصل كل يوم على خبر، بشرط أن يتم التأكد من الخبر قبل بثه، لأن الخبر إذا كان غير صحيح أي كاذب فهنا تقع المسؤولية على رئيس التحرير والمحريين وليس على الشخص الذي نقل الخبر¹.

(هـ). الدعوات:

وهي تلك الرسائل التي تصل المحطة من مختلف الجهات من أجل بثها كخبر أو التنقل إلى مكان الدعوة من أجل تغطية الحدث المتعلق بهذه الدعوة، مثال الدعوة أو الرسائل التي وصلت المحطة الإذاعية بالشلف من وزارة التربية والتي تنص على تنفيذها ما ورد في بعض الصحف الوطنية حول تقديم إمتحانات الفصل الثالث من شهادة التعليم الثانوي.

¹ - مقابلة مع السيد أحمد دغموش، مراسل قسم تحرير الأخبار محطة الشلف الجهوية، يوم 14 أبريل 2014 على الساعة

كذلك دعوة سكان حي ما بالشلف للصحفيين من أجل تغطية الحالة المزرية للطرقات ودعوة والي ولاية الشلف الصحفيين لمرافقته في زيارة تفقدية إلى دائرة بني حواء.

(ز). **الهيئات الرسمية:**

وهي تلك الأخبار المتحصل عليها من مصالح الأمن والحكومة أي التابعة لسلطة مثال مصالح الأمن تتصل بالإذاعة وإيلاغها عن خبر تود بثه أو نشره، أو خبر من وزير يود بثه أو عرضه في المحطة مثال زيارة والي ولاية الشلف إلى دائرة بني حواء اتصال أو دعوة الصحفيين إلى تغطية هذه الزيارة¹.

(ز). **الأنترنت:**

نأخذ منها بعض الأخبار المحلية من الواقع، مثال "أخبار الرياضة"، أولمبي الشلف فاز في أحد المباريات وكذلك مدرب الفريق يستبعد أحد اللاعبين ويضع مكانه لاعب آخر².

(ح). **الجرائد:**

في بعض الأحيان نلجأ إلى الجرائد من أجل الحصول على معلومات أو أخبار من أجل حصة مثال حصة رياضية نتحدث عن الرياضة واللاعبين والمباريات أو حصة إقتصادية³.

¹ - مقابلة مع السيد اسماعيل خضراوي، قسم التحرير، محطة الشلف الجهوية، يوم: 14 أبريل 2014 على الساعة 13:30.

² - مقابلة مع السيد نبيل صحراوي، قسم تحرير الأخبار محطة الشلف الجهوية، يوم 14 أبريل 2014 على الساعة 14:00.

³ - مقابلة مع السيد بوجمعة ماموني، قسم تحرير الأخبار محطة الشلف الجهوية، يوم 14 أبريل 2014 على الساعة 13:00.

(2). معايير الأخبار في إذاعة الشلف:

يتم اختيار الأخبار في إذاعة الشلف الجهوية على أساس قيم ومعايير منها:

(أ). معايير الجودة والآنية:

كلما كان الخبر جديدا ويهم المستمعين يجب نقله وإذاعته فهو مادة معرضة للتلف بمرور ساعات قليلة على وقوعه، فالخبر يعتبر صالحا للعرض مادام جيدا وآنيا، مثلا وقوع زلزال في مدينة تنس على الساعة الخامسة صباحا، تم تغطية الأخبار وإذاعتها في نشرة الأخبار على الساعة الثامنة صباحا لأن من ميزات الإذاعة يكون الخبر سريع وآني.

(ب). حسب القيم والالتزام:

يتم تناول أو معالجة الأخبار في إذاعة الشلف محليا، أي الأخبار التي تهم خاصة ولاية الشلف وما يقع فيها من أخبار وأحداث ومشاكل إجتماعية واقتصادية وتغطية مختلف النشاطات والمشاريع التنموية الخاصة بالولاية، كما يتم التطرق إلى الأخبار الوطنية مثلا لا يمكن القول غدا سيقوم بزيارة فرنسا رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في إطار عملية تبادل بين البلدين وبالأصح يمكن القول: سيقوم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة غدا بزيارة إلى فرنسا في إطار عملية تبادل بين البلدين، فبداية الخبر يجب أن يبدأ برئيس الدولة الجزائرية بحكم انتمائه إلى الوطن الجزائري ولهذا يمكن اختيار الأخبار على أساس الانتماء.

(ج). القيم الدينية:

هنا تكون الأولوية للشق الديني الإسلامي، فالمحرر الإذاعي يضع في اعتباره هذه القيمة في بداية كتابة للخبر مثلا يمكن القول في الثاني من رمضان يقوم الرئيس بزيارة رسمية إلى أمريكا¹.

ولهذا بحكم انتمائها إلى الدين الإسلامي واعتناقنا له، كما لا يمكننا إعطاء الأولوية إلى دولة أجنبية في الخبر الذي سيبث في إذاعة الشلف.

(د). الموضوعية:

المحرر عند كتابته للخبر يجب أن يتجرد من ذاتيته ويعالج الأخبار، بكل مصداقية وحيادية ونزاهة، ولا يقوم بتلوين أو تغيير في تفاصيل الخبر حسب سياسة المؤسسة التي يعمل بها أو يكتب الخبر على حسب توجهاته أو أهوائه مثلا: أن يحرر المحرر فيكتب عن حزب سياسي معين ولكنه لا يميل إلى ذلك الحزب.

(هـ). السرعة:

عامل السرعة مهم في أي مؤسسة إذاعية، فالخبر يجب أن يتم تغطيته فور وقوعه لأنه معرض للتلف، ولهذا يقاس نجاح هذه المؤسسة بعدد المراسلين والصحفيين المتواجدين أو المتوزعين في أنحاء ولاية الشلف، مثلا: عند وقوع حادث مفاجئ فيجب أن يتم إذاعته فور

¹ - مقابلة مع السيد عبد القادر خلافي، قسم التحرير، محطة الشلف الجهوية، يوم 14 أبريل 2014 على الساعة: 10:00.

وقوعه، مثلاً: وقع حادث إصطدام شاحنتين كبيرتين في منطقة عين مران بالشلف وخلف هذا الحادث خسائر مادية وبدون تسجيل خسائر بشرية.

(و). المكان:¹

الأخبار التي يتم إذاعتها في إذاعة الشلف تخص ولاية الشلف فقط، أي أخبار محلية وهذا حسب سياسة المؤسسة الإذاعية، أي أن المدير هو الذي يقوم بتوجيه الصحفيين حول ما سيتم تغطيته وبثه في الأخبار والنشرات، كما أن المستمع يجب عند سماعه لخبر أن يعرف مكان الخبر، ولهذا يتم تناول الأخبار والمواضيع والأحداث المتعلقة بولاية الشلف.

(ز). الترفيه:

الأخبار تتمتع بالمواد الجادة في معالجتها لعدة مواضيع سياسية واقتصادية واجتماعية وتميوة، ورياضية وثقافية، وهذا التنوع في الأخبار يجعل المستمع يستمتع للأخبار ولا يشعر بالملل وأنه يضيع وقته عند سماع الأخبار.²

(3). تحرير الأخبار في إذاعة الشلف:

قبل أن يقوم المحرر بكتابة الأخبار لابد أن يضع في اعتباره أن الأخبار التي سيقدمها للجمهور أو للمستمعين أن تجيب على الأسئلة الخمسة، وبعد حصوله على الأخبار من مصادرها وتأكده من صدقها ودقتها يستطيع أن يكتب الأخبار.

¹ - مقالة مع السيد عبد القادر خلافي، قسم التحرير، محطة الشلف الجهوية، يوم 14 أبريل 2014 على الساعة: 10:00.

² - مقابلة مع السيد نبيل صحراوي، قسم التحرير، محطة الشلف الجهوية، يوم 14 أبريل 2014، على الساعة: 14:00.

ومن الشروط التي يجب أن تتوفر في المحرر أن يكون متقنا للغة العربية وله رصيد لغوي وثقافي متنوع، وأن يترجم الأخبار، كما هي من دون التشويه في الأخبار، ويبتعد عن إظهار رأيه وأن يعبر عن واقعه أو حدث بكلمات قليلة ومفردات سهلة وجمل قصيرة ويبتعد عن الجمل الطويلة التي تشتت انتباه المستمعين، كما أنه يخاطب جميع شرائح المجتمع، ولهذا يضع في اعتباره أنه يكتب الأخبار للمتعلمين والأميين، كما لا يهمل عناصر وقيم الأخبار كقيم الانتماء والدين والموضوعية ... الخ.

يتم تحرير الأخبار الإذاعية عن طريق الهرم المعكوس، حيث يتم التطرق إلى أهم الأحداث التي وقعت، ثم في المرتبة الثانية الأحداث المهمة، وفي الأخير الأحداث الأقل أهمية ويتم كتابة مقدمة الأخبار أولاً ويتم التحدث عن تفاصيل الأخبار ثم في الأخير يكتب العناوين للأخبار كما أن العنوان يكتب في البداية باسم لا بفعل.

وبعد كتابة الأخبار يعيد المحرر قراءة ما كتبه من أخبار بصوت مرتفع، ويصح بعض المفردات والكلمات غير المفهومة، ويتجنب العبارات الطويلة والصعبة حيث يمكن للصحفي أن يقرأها من دون لهات أو إنقطاع في الصوت وهو على المباشر.

ولكي لا يرتبك الصحفي عند قراءته للأخبار على المباشر من الأفضل كتابة الأخبار والعناوين في صفحات أي كل خبر في ورقة واحدة¹.

¹ - مقابلة مع السيدة: فاطمة شريفي، قسم التحرير، محطة الشلف الجهوية، يوم 14 أبريل 2014 على الساعة: 14:20.

4). أنواع الأخبار المذاعة:

في المجال النظري لدى المحطة الإذاعية عدة أنواع من الأخبار أخبار داخلية، خارجية، جاهزة موضوعية، أيضا خبر خاص، لكن في إذاعة الشلف المحلية تستعمل نوعين فقط من الأخبار أخبار بسيطة وأخبار مركبة، أخبار متوقعة وغير متوقعة.

أ). الأخبار البسيطة¹:

وهي تلك الأخبار غير المعقدة كأخبار الحوادث والحرائق والأحوال الجوية الخ. مثال ذلك: أمس انتحرت فتاة تبلغ من العمر 17 سنة بشرب مادة سامة في الساعة الثامنة في بيتها، وهنا الأخبار البسيطة لا تكون مفصلة فهي تروي الحدث فقط دون ربط بأحداث سابقة. مثال آخر: انتهاء لقاء مباراة الأمس بين أولمبي الشلف ونظيره لصالح أولمبي الشلف في حدود الساعة الثامنة مساء بملعب محمد بومزراق.

هنا أخذ الحدث كما هو بدون تفاصيل عن الأحداث السابقة لكل الفريقين.

ب). الأخبار المركبة²:

وتتكون من مجموعة من الأخبار والأحداث تتوابع لتشكيل لنا في الأخير قصة كاملة عن الحدث، نأخذ نفس المثال السابق لتوضيح أكثر عن الفتاة المنتحرة هنا التحرير يكون مفصلا وبالربط بالأحداث السابقة.

¹ - مقابلة مع السيد اسماعيل خضراوي، قسم التحرير، محطة الشلف الجهوية، يوم: 14 أبريل 2014 على الساعة 13:30.

² - مقابلة مع السيد عبد القادر خلافي، قسم التحرير، محطة الشلف الجهوية، يوم: 14 أبريل 2014 على الساعة: 10:00.

انتحرت فتاة أمس في حدود الساعة الثامنة والتي تبلغ من العمر 17 سنة في بيتها بشرب مادة سامة، وقد أفادت الأم أنها كانت تعاني من عقد نفسية نتيجة الرسوب المدرسي والمضايقات من طرف أخوها الأكبر منها.

هنا في هذا المثال تطرقنا إلى ربط حادثة الإنتحار بالأحداث الماضية لهذه الفتاة كالرسوب المدرسي والمضايقات التي تعرضت لها من طرف الأخ مما أدى إلى التسبب لها في عقدة والإنتحار أخيرا.

(ج). الأخبار المتوقعة:

"وهي تلك الأخبار التي نكون على دراية بها قبل وقوعها"¹، وهي محددة مسبقا ويكون الصحفي على دراية من وقوعها ولماذا وقعت، مثل: عقد المؤتمرات، اجتماع المجالس، المقابلات السياسية والزيارات الرسمية، مثال ذلك: يبادر رئيس الجمهورية عبد العزيز بتوفيقية بزيارة رسمية إلى ولاية الشلف، أو قيام رئيس الحكومة عبد الملك سلال الوزير الأول بعقد مؤتمر صحفي.

(د). الأخبار غير المتوقعة:²

هي تلك الأخبار التي لا يكون الصحفي على دراية بها فهي غير موجودة فتحدث فجأة ومن بينها الكوارث والإنقلابات السياسية، مثال ذلك: في حدود الساعة الثامنة صباحا اهتزت

¹ - مقابلة مع السيد نبيل صحراوي، قسم التحرير، محطة الشلف الجهوية، يوم: 14 أبريل 2014 على الساعة 14:00.

² - مقابلة مع السيد عبد الكريم هواري، قسم التحرير، محطة الشلف الجهوية، يوم: 14 أبريل 2014، على الساعة

ولاية الشلف إثر هزة أرضية بلغت حوالي 5 درجات على سلم ريشر وقد تسبب ذلك في سقوط بعض المنازل الهشة والقديمة إلا أنه لم تسجل أي خسائر بشرية.

هذا الخبر مفاجئ لأنه لم يتوقع أحد هزة أرضية في هذا اليوم أو في المكان، مثال آخر: إثر حرق التونسي بوعزيزي نفسه لم يتوقع أحد أنه إثر ما حصل له سوف تقوم ثورة تونسية أدت بالنظام إلى السقوط والزوال لتنتقل فيما بعد إلى دول أخرى عربية.

المطلب الثاني: العرض الإخباري في إذاعة الشلف:

العرض الإخباري هو المصطلح المفضل لدى بعض الإذاعيين تم إطلاقه على نشرة الأخبار الإذاعية لأن هذه النشرة ليست إلا عرض الأخبار بأسلوب جذاب يثير انتباه وإهتمام المستمعين، ويتم عرض الأخبار عن طريق مواعيد إخبارية، تستعملها إذاعة الشلف الجهوية وهي كالتالي¹:

1. الموجز الإخباري: تكون مدته من 1 إلى 3 دقائق أو أقل وفيه ترد أخبار بسيطة.
2. العرض الإخباري: وتكون مدته من 3 إلى 5 دقائق وتكون أخبار مفصلة زائد تسجيلات إن وجدت.
3. النشرة الرئيسية: وتكون مدتها من 12 إلى 15 دقيقة وهي مفصلة فيها تقارير وروبورتاجات وتسجيلات.

¹ - مقابلة مع السيد سليم طوباش، إستوديو البث، محطة الشلف الجهوية، يوم: 14 أبريل 2014 على الساعة 15:00.

واللغة التي تعرض بها المواعيد الإخبارية باللسان العربي والأمازيغي فقط، لكن في وقت سابق كانت تعرض باللسان الدارج¹.

هناك ثلاث مراحل تمر بها النشرة الإذاعية في محطة الشلف وهي:

1. الحصول على الأخبار.

2. إعداد النشرة الإخبارية.

3. عرض أو إذاعة النشرة الإخبارية.

ويكون من المهم أن نفصل أو نوضح كل مرحلة من هذه المراحل:

(1). الحصول على الأخبار (المصدر):

تبدأ عملية جمع الأخبار منذ الصباح وقبل خروج المرسلين إلى جلب الأخبار، يُقام كل يوم اجتماع يرأسه مدير الإذاعة والمحريين والمرسلين، حيث يتم عرض الأخبار على مدير الإذاعة الذي بدوره هنا يمثل رئيس التحرير حيث تناقش المواضيع مع المدير منها ما يتم رفضه وأخرى الموافقة عليه، بعد ذلك يتوجه المرسل أو المحرر أو المذيع - هنا يؤدي الصحفي في الإذاعة عدة مهام كما سبق الإشارة إليها - إلى مكان الحدث لجلب الأخبار والتسجيلات عن المواضيع المتناولة لهذا اليوم، كذلك يحدث إجتماع في المساء مع مدير الإذاعة والطاقم المسائي لتغطية الأحداث للفترة المسائية وهذا من أجل النشرة المسائية.

¹ - مقابلة مع السيد اسماعيل خضراوي، قسم التحرير، محطة الشلف الجهوية، يوم: 14 أبريل 2014 على الساعة

(2). إعداد نشرة الأخبار:

بعد عودة المراسلين إلى قاعة التحرير بحوزتهم التسجيلات الصوتية ليتم بعد ذلك عملية المونتاج لهذه التسجيلات حيث يأخذ منها الصحفي ما يهم فقط، ليبدأ بعدها في التحرير بالأسلوب المناسب للإذاعة بإتباع الجملة البسيطة والمفهومة.

(3). عرض أو بث النشرة الإخبارية:

تعرض النشرة الإخبارية في موعدها إذ يأتي قبل بدأ المذيع في قراءة النشرة صحفي يقدمه ويقدم الموعد الإخباري لتبدأ بعدها نشرة الأخبار ويقدمها المذيع بالتنسيق مع التقني الموجود على العارضة التقنية، ويمكن الإشارة إلى أن ترتيب المواضيع الإخبارية حسب الأهمية تتم من طرف المحررين ومدير الإذاعة أي رئيس التحرير.

في مرحلة ترتيب أخبار النشرة الإذاعية يجب أن تكون هذه النشرة برنامجا منسق، وليس مجرد خلط من الأخبار لا يربط بينها رابط، إذ يجب أن تكون بناء عضو له كيان متكامل، وهذا الأخير يعمل على شد انتباه الناس ومتابعتهم للنشرة وأي نشرة لها بداية ونهاية ووسط.

(أ). بداية النشرة:

يجب أن تكون جذابة ومثيرة بحيث تشد إنتباه المستمع وهذا عن طريق إيراد أهم خبر بالنشرة وتقديمه في البداية ثم يأتي بعده أقل أهمية وهكذا بإتباع نظرية الأهم ثم المهم إلى الأقل أهمية.

(ب). وسط النشرة:

إذا كانت بداية النشرة تبدأ بالأخبار المهمة وتنتهي كذلك ليس هذا أن يخلو وسطها من الأخبار المهمة، بمعنى أن توزع الأخبار بين فقرات النشرة بحيث يرد خبر مهم في البداية ثم خبر أقل أهمية وبعد ذلك إيراد خبر مهم وهكذا إلى غاية ختام النشرة، بحيث ترفع الأهمية ثم تتخفف مرة أخرى وهكذا يبقى المستمع منتبه إلى النشرة ويحرص على إتمامها إلى النهاية.

(ج). نهاية النشرة:

يكون دائما في آخر النشرة خبر مهم لكن ليس بالدرجة المروعة كأخبار الحوادث أو الحرائق ... الخ، بل خبر مهم يريح ذهن المتلقي كأخبار الفن أو أخبار الرياضة.

4). الأستوديو الإذاعي بمحطة الشلف:

الأستوديو:

هو مكان مخصص لإنتاج المواد الإذاعية سواء تلك التي تبث حية على الهواء مباشرة التي يجري تسجيلها لدى إذاعة الشلف المحلية أيضا، أستوديو تبث فيه الأخبار والحصص التي تكون على الهواء مباشرة أي بدون تسجيل، بحيث أن الأخبار التي تبث على الهواء تكون مباشرة بدون تسجيل لأن في معظم الأحيان تصل أخبار وقت عرض النشرة أو قبل عرضها بدقائق، وتكون هذه الأخبار مهمة يجب إدراجها لأن السمة التي تميز الخبر الإذاعي أنه أني.

بعد جلب المحررين والصحفيين الأخبار وتحريرها يتم عرضها في الأستوديو ويتكون هذا الأخير من غرفة كبيرة مقسمة إلى قسمين القسم الأول والمتمثل في مركز البث المباشر والقسم الثاني المتمثل في مركز المراقبة.

أ). مركز البث المباشر¹: يتكون من:

• طاولة وعدة ركاسي.

• عدة ميكروفونات

• سماعة رأس للمذيع حتى يستطيع أن يكون على اتصال مع المخرج الموجود ضمن غرفة المراقبة ويسمع المذيع أو مقدم النشرة الإخبارية التسجيلات التي تمر على الهواء مباشرة.

• يوجد فوق الطاولة جهاز به عدة أزرار منها: زر للتحدث مع المخرج أو التقني الموجود على العارضة التقنية.

• جهاز بشكل مستطيل مقسم إلى قسمين القسم الأعلى أحمر والقسم السفلي أخضر، وهذا الجهاز دوره عندما يعطي التقني أو المخرج الخط للمذيع حتى يكون على الهواء مباشرة أو نزع الخط منه، وهذا بإشتغال الضور الأخضر يكون على الهواء مباشرة والضوء الأحمر لا يكون على الهواء.

• 02 مكبر صوت.

¹ - مقابلة مع السيد موسى بوجلطية رياض، أستوديو البث، محطة الشلف الجهوية، يوم: 14 أبريل 2014، على الساعة

(ب). مركز المراقبة¹: يتكون من:

- ميكروفون للتخاطب مع المذيع.
- العارضة التقنية وهي جهاز به عدة أزرار يتم من خلالها التحكم في كل شيء إعطاء للمذيع وغلقه للتحكم في الصوت ... الخ.
- جهازين كمبيوتر جهاز متصل بالعارضة التقنية وآخر أيضا.
- يوجد هواتف.
- جهاز رصد الصدى.
- 02 مكبر صوت.
- ساعة لمعرفة الوقت.

ويفصل بين القسمين جدار زجاجي شفاف يستطيع المذيع أن يرى الساعة الموجودة في الحائط في قسم المراقبة، كما يرى المخرج الموجود على العارضة التقنية ليتواصل معه عبر الإشارات إذا كان على المباشر من أجل إعطائه فاصل للراحة إذا كان بحاجة إليها في حصة ما، أما إذا كان المذيع بصدد تقديم نشرة إخبارية فعند إنتهاء المذيع من تقديم العناوين يشير إلى التقني الموجود على العارضة التقنية أنه قد أنهى العناوين ليتم تقديم موجز وبعدها التفاصيل وعند الإنتهاء من التفاصيل أيضا يشير المذيع إلى التقني على إنهاء الأخبار ليقدّم

¹ - مقابلة مع السيد محمود عباد، أستوديو البث، محطة الشلف الجهوية، يوم: 21 أبريل 2014، على الساعة: 09:00.

بعدها العناوين ويختتم النشرة. وفي بعض الأحيان يطلب المذيع من التقني وسط النشرة إقامة موجز ليرتاح شرط أن يكون قصير، ثم يعود مجددا لمواصلة النشرة الإخبارية.

ومن الشروط الواجب توفرها في أستوديو الإذاعة¹:

(أ). العزل الصوتي:

عزل الأستوديو بطريقة تحجب عنه الأصوات التي تتجم عن أي حركة خارجية ويتم ذلك ببنائه وفق أسس هندسية خاصة وأن يفصل بين الحجرات المجاورة بواسطة جدران مزدوجة تُبنى خصيصة بحيث لا تنقل الأصوات منها وإليها.

(ب). المعالجة الصوتية:

المعالجة داخل الأستوديو بحيث يتوازن فيه الصوت بطريقة سليمة، والمعروف أن أبواب الأستوديوهات تصمم بطريقة خاصة لتمنع تسرب الضوضاء، بحيث يوجد باب خارجي ثم باب داخلي، وما بينهما يكون مصيدة الصوت التي تضمن أن يفتح باب الأستوديو الداخلي بعد أن تم عزل الصوت خارجه.

(5). الإخراج الإذاعي:

يختلف الإخراج الإذاعي عن الإخراج التلفزيوني ومهمة المخرج في جميع الحالات هي تقديم النتائج النهائية للمستمع أو المشاهد في أفضل حال، حيث أن مذيعو الراديو

¹ - طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، مرجع سبق ذكره، ص: 182.

والعاملون في أستوديوهات التسجيل أو البث يتلقون التعليمات من مهندس الصوت أو مخرج

البرنامج ومن الشروط الواجب توفرها في المخرج هو كالاتي:¹

لأن تكون له قاعدة علمية في الإخراج.

لأن يكون واسع الثقافة.

لأن يكون على معرفة بقواعد إنتاج وإخراج البرامج الإذاعية السمعية.

لأن تتوفر فيه القدرة على القيادة.

لأن يكون قوي الملاحظة.

لأن يكون يقظا ولا يتردد.

ومن مهامه ومسؤولياته:²

لأختبار المؤثرات السمعية المناسبة، بحيث تعتمد الإذاعة على مصدرين للاتصال

وجذب المستمع بالمؤثرات الصوتية أو السمعية والصوت.

لأشراف المباشر على الإنتاج.

لأشراف على عملية الحذف والإضافة للموناج.

¹ - مقابلة مع السيد محمود عباد، أستوديو البث، محطة الشلف الجهوية، يوم: 21 أبريل 2014، على الساعة 09:00.

² - مقابلة مع السيد محمد عبدوني، أستوديو التسجيل، محطة الشلف الجهوية، يوم: 21 أبريل 2014، على الساعة

(6). الشروط الواجب توفرها في الصحفي الإذاعي:

من الشروط الواجب توفرها في المذيع والمحرر حتى يكون العمل الإذاعي جيدا وقادرا على التأثير وجذب المستمعين، وقبل التطرق والتفصيل في الشروط يجب أن نشير إلى أن المذيع والمحرر والمراسل في إذاعة الشلف الجهوية هو شخص واحد، أي المحرر يذهب إلى تغطية الحدث، ثم يحرر ليأتي في الأخير يقدم أو يذيع النشرة الإخبارية ويشترط فيه ما يلي:

لأنه على الصحفي أن يكون متمكن من فن التحرير وملما بالثقافة والمعلومات¹ أي يكون الصحفي قادرا على الكتابة والتحرير وعلى الدراسة وله معلومات عن المجتمع الذي يكتب له.

لأن يكون لدى المذيع سرعة البديهة وحسن الأداء.

لأن يكون الصحفي سواء المذيع أو المحرر الحماس في عمله وحبه لذلك العمل.

لأن يكون المذيع والمحرر محايدا في إذاعته أو تحريره لأي خبر، فلا يجوز أن يتفاعل مع الخبر إلى حد كبير سواء إيجابا أو سلبا.

لأن يكون لدى المذيع النطق السليم والصوت الجيد.

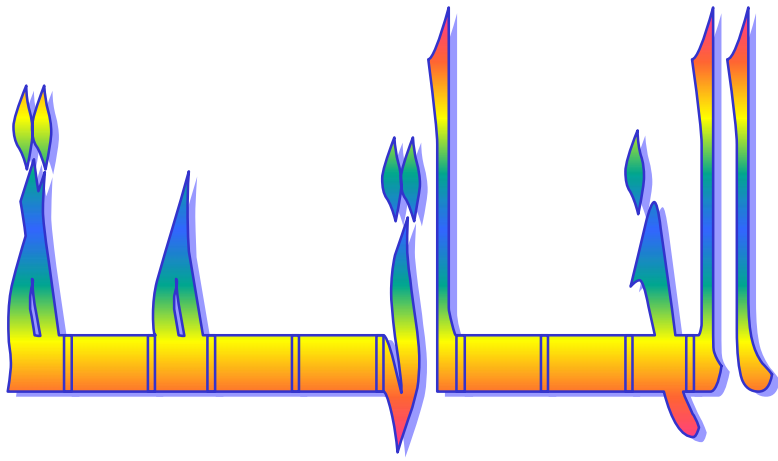
لأن يراعي المدة الزمنية المقدره لنشرة الأخبار.

¹ - مقابلة مع السيد أكثووط خالد، مدير الإذاعة، محطة الشلف الجهوية، يوم: 21 أفريل 2014، على الساعة 10:00.

للعلى المذيع أن يقرأ النشرة الإخبارية قبل عرضها كي يصحح بعض الكلمات لتجنب الوقوع في الخطأ.

للحجب على المذيع أن يقدم الأخبار بشكل يجذب المستمعين.

محمل القول أن إذاعة الشلف الجهوية لم تتوارى عن الدور الذي من المفترض القيام به في تنمية المجتمع المحلي، وتزويده بالمعلومات التي تهتم مجتمعه وفك العزلة عنه، وهذا راجع إلى التطور التكنولوجي الذي أخذته مما أدى إلى تغيرات جوهرية مست جميع الجوانب وهي الثورة الرقمية الجديدة، حيث يعمل طاقم إذاعة الشلف الجهوية بالنظام الرقمي في معالجة وبث المادة الإعلامية للمستمعين عبر أحدث تقنيات التسجيل والمونتاج الخ تسهيلا لعمل الصحفيين والمنشطين والتقنيين.



أصبحت الإذاعة تحل مكانة كبيرة في قلوب ملايين من المستمعين في مختلف أنحاء العالم، وهي من أهم الوسائل الإعلامية الجماهيرية المستخدمة في عرض الأخبار على اختلاف المواضيع التي تتناولها: سياسية، اقتصادية، وهذا ما يعكس تمثيلها لجميع فئات المجتمع على إختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والتعليمية.

كما تعتمد الإذاعة على مصادر للأخبار التي تضفي للخبر صدقا وموضوعية سواء كانت هيئة رسمية أو وسيلة إعلامية أو مصادر داخلية أو خارجية وتتبع سياسة تنوع الأخبار لكسب أكبر عدد ممكن من الجمهور وبتقديم الأخبار المهمة والجديرة ببنها وإتباع ما يسمى بالقيمة الخبرية التي تصنف الأخبار على مجموعة من المعايير التي بها يتم تحويل الحدث إلى خبر.

كما أن إعداد النشرة الإخبارية تكون مهمة المذيع الإخباري في عملية تشكيل وتوعية الرأي العام، وتتميته فكريا واجتماعيا هذا من جهة، ومن جهة أخرى يلتزم بقواعد ومبادئ ينص عليها العمل الإخباري بعرض الأخبار بطريقة شيقة تجذب المستمع وتجعله يتشوق لسماع الأخبار من خلال ما يتم الإشارة له في مستهل العناوين، ويمتد انتباهه إلى متابعة الأخبار من بدايتها إلى غاية نهايتها بإعطاء الأولوية للأخبار الأكثر أهمية ثم الأخبار المهمة وصياغتها في قالب الهرم المقلوب.

فقد توصلنا في نهاية هذه الدراسة إلى العديد من الحقائق الهامة التي تكمن في تغطية الأخبار من طرف الصحفيين الذين يتبعون طرق للحصول على المعلومات المتعلقة بالحدث

والإجابة على جميع الأسئلة التي تتبادر في ذهن المستمع، وذلك بإتباع عدة أنواع للتغطية سواء من حيث حدوثها أو اتجاه مضمونها، وتمر التغطية بعدة مراحل بداية من الحصول على المادة الإخبارية ثم تقويمها وتحريرها من طرف المحرر انتهاءً بمرحلة مراجعة الأخبار التي تكون من مهام المحرر.

الحمد لله

دليل المقابلة:

ا. المحور الأول: بطاقة فنية عن إذاعة الشلف

1. لمحة عن ماهية إذاعة الشلف الجهوية؟
2. ماهي طبيعة عمل مدير إذاعة الشلف؟ وما هي صلاحياته ومهامه؟
3. هل يقوم المدير بالمساعدة في العمل الإذاعي؟ وما هي هذه المساعدات؟
4. كم سكرتيرة لمدير الإذاعة؟ وما هي المهام التي تقوم بها؟
5. هل هناك هيكل تنظيمي لإذاعة الشلف؟
6. لماذا لا يوجد هيكل تنظيمي لإذاعة الشلف؟
7. كم قسما في إذاعة الشلف؟
8. ما هو قسم الأخبار؟ وكم صحفيا يعمل به؟ وكيف يقومون بهذا العمل؟
9. ما هو قسم الإنتاج؟ ومن الذي يشرف عليه؟ وكيف يسير العمل داخل هذا القسم؟
10. هل هناك أقسام أخرى؟
11. ما هو قسم المالية والمحاسبة؟ وكيف يُسير هذا القسم ومن يسيره؟
12. كيف يقوم القائمون على قسم المستخدمين والموظفين بعملهم؟
13. كيف يتم حفظ الأغاني والحصص في قسم الأرشفة؟ وكيف يتم استرجاعها؟
14. ماهي قاعة البث المباشر؟ وما هي قاعة التركيب وقاعة الميدياتيك؟
15. كيف يتم العمل داخل هذه القاعات؟

16. كيف يكون الهيكل التنظيمي للإذاعة على سبيل المثال؟

II. المحور الثاني: العمل الإخباري في إذاعة الشلف

17. هل يختلف الخبر الإذاعي عن الخبر التلفزيوني أو المقروء؟ وعلى ماذا يعتمد الخبر

الإذاعي؟

18. ماهي المصادر التي تعتمد عليها إذاعة الشلف؟

19. كيف يقوم المراسل بعمله ابتداءً من جلب الخبر إلى غاية إذاعته؟

20. ماهي وكالة الأنباء الجزائرية؟ وما طبيعة الأخبار التي تعتمد عليها إذاعة الشلف من هذه

الوكالة؟

21. من هم شهود العيان؟

22. من هو المتعاون؟ وهل يعمل مع الإذاعة بصفة رسمية؟

23. هل هناك مصادر أخرى للخبر؟

24. ماهي المعايير التي تعمل وفقها إذاعة الشلف؟

25. كيف تتم عملية تحرير الأخبار في إذاعة الشلف؟

26. ماهي الشروط التي يجب توفرها في المحرر الإذاعي؟

27. ماهي أنواع الأخبار المذاعة في إذاعة الشلف؟

28. ماهو العرض الإخباري؟ وكيف تقسم المواعيد الإخبارية؟

29. ماهي المراحل التي تمر بها النشرة الإذاعية؟

30. من ماذا يتكون مركز البث المباشر؟ ومركز المراقبة؟

31. هل هناك شروط يجب توفرها في أستوديو الإذاعة؟

32. ما مهام مسؤوليات المخرج الإذاعي؟ وماذا يجب أن يتوفر فيه؟

33. ماهي الشروط الواجب توفرها في الصحفي الإذاعي؟

البراهمة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. الكتب:

1. القرآن الكريم.

2. اسماعيل ابراهيم، فن التحرير الصحفي، ط3، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.

3. آفل إياد الصقر وآخرون، مهارات الكتابة الصحفية، ط، عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، 2010.

4. أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط1، بيروت: دار النهضة العربية، 2005.

5. حسن عماد مكاوي وآخرون، الإذاعة في القرن الواحد والعشرون، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008.

6. خير الدين عويس وآخرون، الإعلام الرياضي، ط، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1998.

7. سامي عريفج خالد حسين مصلح وآخرون، مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط1، 1987.

8. ستيوارت ألان، ثقافة الأخبار، تر: هدى فؤاد، ط1، مجموعة النيل العربية، 2008.

9. طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010.

10. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، ط، القاهرة: مكتبة وهبة، 1990.

11. عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، ط، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005.

12. عبد الرزاق محمد الدليمي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، ط1، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع، 2010.

قائمة المصادر والمراجع

13. عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2010.
14. عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، ط2، دار الكتاب المصري اللبناني، 1989.
15. عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، ط2، دار الكتاب المصري اللبناني، 1989.
16. كارل هوسمن وآخرون، افخراج الإذاعي، تر: أحمد نوري، ط1، فلسطين: دار الكتاب الجامعي، 2005.
17. كرم شلبي، الخبر الإذاعي، بيروت: دار ومكتبة هلال للطباعة والنشر، 2008.
18. محمد زيان عمر، البحث العلمي: مناهجه وتقنياته، ط4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1988.
19. محمد صاوي محمد مبارك، البحث العلمي، ط1، الأردن: المكتبة الأكاديمية، 1992.
20. محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرون، ط2، القاهرة: دار النشر المكتبة العصرية، 2009.
21. مصطفى محمد عيسى فلاتة، الإذاعة السمعية، مطابع جامعة الملك سعود، 1991.
22. منصور نعمان، منهجية البحث العلمي، ط1، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع، 1998.
23. ميتشل ستيفن، البث الإذاعي، تر: هشام عبد الله، ط1، بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع، 2008.
24. نبيل راغب، فن الكتابة للإذاعة، القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع، 2006.
25. نسمة أحمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط1، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009.
26. نسيم الخوري، الكتابة الإعلامية، ط2، بيروت: دار المنهل اللبناني، 2009.

27. نعمات عثمان، الخبر ومصادره، السوييس: دار المعرفة الجامعية، 2008.
28. نهى عاطف العبد، صناعة الأخبار في التلفزيون في عصر البث الفضائي، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 2008.
29. هيثم الهادي الهيثي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، ط1، عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008.
30. يوسف مرزوق، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط1، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2008.

2. المعاجم:

1. محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، ط2010، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي.

3. المذكرات:

1. غنية بلحاج بن زيان، دور وسائل الإعلام في التنمية السياسية - إذاعة الشلف نموذجا- مذكرة ليسانس، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2011.
2. قدور جبار كريمة وآخرون، الثورة الرقمية في الإذاعة الجزائرية، إذاعة الشلف نموذجا، رسالة ليسانس، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة وهران، 2007-2008.

4. المواقع الإلكترونية:

1. [http://www.elaphblog.com/posts.ASPX?U=40218A=50706,](http://www.elaphblog.com/posts.ASPX?U=40218A=50706)

ملخص:

إن هذه المذكرة كانت بعنوان التغطية الإخبارية ودورها في تكريس مفهوم الإعلام الجوّاري إذاعة الشلف أنموذجاً، هي لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، من إعداد: بوعيشة نبيل وبن قبلية هشام، تحت إشراف الأستاذ: بوعمامة العربي. واحتوت هذه المذكرة على جوانب عدة منها الجانب المنهجي كانت فيه الإشكالية وفرضيات الدراسة وأسباب إختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهميتها مع تحديد للمفاهيم، أما الجانب النظري فقد احتوى على فصلين الأول عن الخبر الإذاعي تناولنا فيه تعريف الخبر وأنواعه ومصادره، أما المبحث الثاني عن العمل الإخباري وتناولنا فيه العناصر الأساسية في إعداد الخبر وغرفة الأخبار، أما الفصل الثاني فكان بعنوان التغطية الإخبارية وهي محور حديثنا، قسم هذا الفصل إلى كيفية إعداد وتحرير الأخبار، عرفت فيه التغطية وأنواعها ومراحلها، أما القسم الثاني فكان عن العرض الإخباري وفيه معايير التصنيف وأساسيات تحرير الأخبار والنشرات الإخبارية وأقسام الأخبار.

أما الجانب التطبيقي فقد إحتوى على الفصل الثالث بعنوان فنون العمل الإخباري في إذاعة الشلف، وكان فيه ثلاثة مباحث الأول عن الإجراءات المنهجية: منهج الدراسة وأدواتها ومجتمع الدراسة ومجالاتها، أما المبحث الثاني فهو تعريف أو نبذة عن إذاعة الشلف الجهوية وهيكلها التنظيمي ومهام صحفي الإذاعة، أما المبحث الثالث فعن العمل الإخباري وكان فيه مطلبين الأول عن التغطية الإخبارية والثاني عن العرض الإخباري، وتلي ذلك خاتمة العمل مع الملاحق والمصادر والمراجع.

وقد اتسمت المذكرة بمعايير المنهجية كان فيها ما يقارب المائة صفحة بأسلوب بسيط يسهل القراءة والرجوع إليها والإستفادة منها في المستقبل، بحيث جاء فيها ما يوضح ماهية التغطية الإخبارية الفعلية محاكاة مع العمل الميداني، ولقد أستعمل فيها منهج الوصف بأداة المقابلة والملاحظة بالعين المجردة ووصف كل أو جل ما يحدث داخل الإذاعة وقاعاتها.

نرجوا أن تفيد كل من يطلع عليها مستقبلاً.

Résumé :

Cette note a le droit de couverture et de son rôle dans la perpétuation de la notion de médias audiovisuels esclaves modèle de Chlef, est d'obtenir un Master of Science en Média et Communication, Préparé par: Nabil Ben Buisha tribal Hisham, sous la supervision du professeur: Buamama arabe. Et contenue cette note sur plusieurs aspects, y compris le côté systématique a été le problème et les hypothèses de l'étude et les raisons pour choisir le thème et les objectifs de l'étude et son importance à l'identification des concepts, et le côté théorique a contenu deux premiers tout nouvelles à la radio, nous avons traité de la définition de nouvelles, les types et les sources, et la seconde section de travail nouvelles et nous traitaient avec elle les éléments de base dans la préparation des nouvelles et la salle de rédaction, Le deuxième chapitre a été intitulé couverture, la mise au point de notre conversation, section de ce chapitre à la manière de configurer et d'éditer les nouvelles, je savais que la couverture et les types et stades, tandis que le second était pour les nouvelles d'affichage et les critères de classification et les bases de l'édition des nouvelles, des bulletins et des sections Nouvelles.

Le côté pratique a été contenue sur le troisième chapitre intitulé l'action artistique nouvelles à Radio Chlef, et quand les trois sections de la première des actions Méthodologie: La méthodologie de l'étude, des outils et de la population de l'étude et de la zone, tandis que la deuxième partie est la définition ou propos de la structure régionale et organisationnelle Radio Chlef et fonctions d'un bulletin de nouvelles, Le Le troisième thème a été rapporté travail de nouvelles et ce sont les deux premières exigences pour la couverture des nouvelles et la seconde sur les nouvelles d'affichage, suivie d'une finale de travailler avec annexes et bibliographie.

A été caractérisée par la méthodologie des normes mémo était où près de page pour cent en un simple et facile à lire et à se référer à eux et leur être utile dans l'avenir, de sorte que entra Ce qui explique la nature de la couverture des nouvelles de la simulation réelle avec le travail sur le terrain, et j'ai été en utilisant l'interview description du programme d'études de l'outil et de l'observation à l'œil nu et une description de chaque ou de gel Qu'est-ce qui se passe à l'intérieur de la radio et les salles.

S'il vous plaît indiquer que toutes les informations de l'avenir.